

"الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور وعلاقته بالسلوك الإستهلاكي**للأسرة "**

أ.م.د/ زينب صلاح محمود يوسف

استاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

أ.د/ مهجة محمد إسماعيل مسلم

أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

الباحثة/ إيمان عبد الناصر جابر كشك

حاصلة على دبلومة خاصة في التربية

تخصص إدارة منزل ومؤسسات

ملخص البحث

هدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة. وقد اشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات الأولية للأسرة، استبيان الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور، استبيان السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور. وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة عمدية غرضية بلغت (٣٠٠) مفردة ذكور وإناث ممن ينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية ومن أسر مكتملة البناء (زوج-زوجة-أبناء) بحيث يحصل أحد أفراد الأسرة على الأقل على علاوة الحد الأدنى للأجور. وقد أسفرت **أهم نتائج البحث** عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة بمحاورة. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لمتغيرات (النوع - البيئة - عمل الزوجة) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥، ٠.٠٠١ لصالح الإناث والبيئة الريفية والزوجة العاملة على الترتيب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في إجمالي السلوك الاستهلاكي للأسرة تبعاً لمتغيرات (النوع - البيئة - عمل الزوجة) لصالح الذكور والبيئة الحضرية والزوجات العاملات عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ لكلاً منهم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الرضا عن الحد الأدنى للأجور تبعاً للمتغيرات (عدد الحاصلين على العلاوة- حجم الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) لصالح الأسر التي يحصل فيها الزوجين على علاوة الحد الأدنى، والأسر كبيرة الحجم، ومستوى الدخل المرتفع. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لمتغيرات عدد سنوات الزواج والمستوى التعليمي للزوج

والمستوى التعليمي للزوجة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في إجمالي السلوك الاستهلاكي للأسرة تبعاً لمتغيرات (عدد الحاصلين على العلاوة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوج- المستوى التعليمي للزوجة - مستوى الدخل) لصالح حصول الزوجين على العلاوة، وفئة عدد سنوات الزواج من ١٠: أقل من ١٥ سنة، والأسرة كبيرة الحجم، والمستوى التعليمي المرتفع لكل من الزوج والزوجة، ومستوى الدخل المرتفع. كما أن الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور (كمتغير مستقل) ساهمت بنسبة ٦.٢% في تفسير السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور (كمتغير تابع) من إجمالي ٧٩.٢% هي نسبة تفسير المتغيرات المستقلة محل البحث مجتمعة في حدوث المتغير التابع. **ومن أهم توصيات البحث** مناشدة الدولة من خلال وسائل الإعلام بضرورة تعديل علاوة الحد الأدنى للأجور بما يتناسب مع المتغيرات الاقتصادية وارتفاع الأسعار لتتمكن الأسر من أشباع احتياجاتها الأساسية، كذلك مراجعة هذا الحد كل فترة زمنية لتعديله في ضوء أي حراك اقتصادي داخل الدولة، ضرورة عقد الندوات والبرامج الإرشادية من خلال كافة وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية لتوعية الأسر بالسلوك الاستهلاكي الرشيد في ضوء المتغيرات الاقتصادية الحالية. **الكلمات المفتاحية:** الرضا عن الأجر- علاوة الحد الأدنى للأجور - الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور - السلوك الاستهلاكي للأسرة .

Satisfaction with the Minimum Wages Premium and its Relationship to Consumer Behavior for the Family

**Prof. Dr. Mohga Mohammed
Ismail Mouslam**
Professor Head of Home
Management & Institutions
Department ,Faculty of Home
Economics
Minufiya Universit

**Dr. Zainab Salah Mahmoud
Youssif**
Assistant Professo at
Department of Home Management
& Institutions, Faculty of
Specific Education ,Minufiya
University

Eman Abd El-Nasser Gaber Keshk
Special Diploma in Specific Education, Faculty of Specific
Education, Minufiya University

Abstract

The research aims mainly to identify the relationship between satisfaction with the minimum wage Premium and the consumer behavior of the family. The research tools included the Family Data Form, the Satisfaction Survey on the Minimum Wage Premium, and the Consumer Behavior Questionnaire according to satisfaction with the minimum wage Premium. Sample was applied to intentional object reached 300 belonging to different social and economic levels from full-fledged families that one or both spouses receive the minimum wage Premium. **The results of the research showed** a positive

correlation statistically significant between the satisfaction of the minimum wage Premium and the consumer behavior in its fields at the level of significance of (0.01). There were also statistically significant differences between the average scores of the research sample in both the total consumer behavior and satisfaction with the minimum wage Premium depending on the variables (type - environment - work wife). There were also statistically significant differences in the total consumer behavior depending on the following variables (the recipients of the allowance - years of marriage - size of family - educational level of husband and wife - monthly income). There were also statistically significant differences between the average scores of the study sample in the satisfaction of the minimum wage Premium according to the following variables (the recipients of the allowance - the size of the family - the monthly income), and there are no significant differences depending on the years of marriage and the educational level of husband and wife. The Satisfaction with the Minimum Wages Premium (independent variable) contributed by 6.2 % in the interpretation of Consumer Behavior for the Family (dependent variable) from a total of 79.2 % which is the interpretation of the independent variables in question together on a dependent variable. **The most important recommendations** of research are appeal the state through the media to amend the minimum wage allowance commensurate with the economic variables and high prices to enable families to satisfy their basic needs , As well as should do guided programs to awareness the families of the wrong consumer behavior Which should be avoid it ,and the good consumer behavior Which should be increased according to economic changes .

Key words : Satisfaction with the Wage - the Minimum Wages Premium - Satisfaction with the Minimum Wages Premium - Consumer Behavior for the Family

مقدمة ومشكلة البحث:

إن السلوك الاستهلاكي شأنه شأن أي مظهر من مظاهر السلوك الإنساني يتحدد نتيجة التفاعل بين خصائص الفرد ومقوماته الأساسية وبين البيئة المحيطة به وكيفية إدراكه لها، فالفرد المستهلك عند اتخاذ قراراته الاقتصادية يحدث تفاعل بين عاداته واتجاهاته ودوافعه التي تكونت من خبراته السابقة وبين بيئته التي يعيش فيها تحت قيود دخله وموارده المتاحة (إيزيس نوار، ٢٠٠٨). ويعتبر السلوك الاستهلاكي محاولة من قبل الفرد لإشباع بعض الرغبات التي يشعر بها، فالمستهلك عندما يقرر شراء سلعة معينة لتحقيق خدمة بذاتها، فإنه يسعى لإشباع كلي متكامل من هذه الرغبات، فسلوك المستهلك هو تصرفات الأفراد التي يقومون بها للحصول علي السلع والخدمات الاقتصادية واستخدامها بما في ذلك القرارات التي تسبق وتحدد هذه التصرفات (مهجة مسلم، ٢٠١٢).

فالاستهلاك عملية اجتماعية ليست ذات أبعاد اقتصادية فقط، بل هناك شبكة معقدة من العوامل الاجتماعية والثقافية والزمنية تشكل مضمون العملية الاستهلاكية، فالاستهلاك يوجه الانتاج، ويرتبط بالاستثمار، حيث أن زيادة الاستهلاك تقلل من حجم الإيداع، وبالتالي تقلل من إمكانيات الاستثمار والتقدم في المجتمع، ولقد جعل الله تعالي للطبيعة البشرية حداً أدنى من الاستهلاك لتستمر علي قيد الحياة، فاتباع الرشادة في التصرفات الاستهلاكية يؤدي إلى قيام الناس بواجباتهم ومسئولياتهم تجاه مختلف أولويات المجتمع علي الوجه الأمثل (شريف محمد ، ٢٠٠٨).

وتبرز الأهمية والفائدة الكبرى لدراسات سلوك المستهلك على مستوى الأسرة ، من خلال تمكن المؤثرين على القرار الشرائي في الأسرة من إجراء كافة التحليلات اللازمة لنقاط القوة والضعف لمختلف البدائل السلعية أو الخدمية المتاحة واختيار البديل من السلعة أو الخدمة الذي يحقق أقصى إشباع ممكن للأسرة (محمد عبيدات ، ٢٠٠٤). ومما لا شك فيه أن هناك الكثير من العوامل التي تؤثر على السلوك الاستهلاكي شأنه شأن أي سلوك إنساني آخر، ومنها عوامل اجتماعية مثل منطقة السكن، ومستوى التعليم، وعمل ربة الأسرة، وعدد الأبناء، والطور الذي تمر به الأسرة، والعادات والتقاليد، ووسائل الإعلام، وعوامل سيكولوجية مثل الحاجات والدوافع والاتجاهات، وعوامل مادية متمثلة في الدخل وقوته الشرائية والتغير في الأسعار (عبير على ، ٢٠٠٨). فزيادة الاستهلاك والإنفاق له علاقة طردية مع زيادة دخل الأسرة، حيث يزداد الاستهلاك والإنفاق علي الغذاء بنسبة أكبر من الزيادة في الدخل، ويزداد

الإنفاق علي الكساء ولكن بنسبة ثابتة من الدخل، ويزداد الإنفاق علي بعض بنود الإنفاق الأخرى بنسبة أكبر من نسبة الزيادة في الدخل (عارف سمان ، ٢٠٠٩).

وتحتل الأجور أهمية خاصة بالنسبة للأفراد، حيث يشكل الأجر المصدر الأساسي لدخل الأفراد وأسرهم وخاصة في بلدان العالم الثالث، حيث ترتفع نسبة الإعالة، فقد أشار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧) أن الأجور مصدراً رئيسياً من مصادر الدخل للعديد من الأسر المصرية، حيث تشير الإحصاءات إلى أن نسبة المشتغلين بأجر في القوى العاملة قد وصلت إلى ٤٨,٥% ، ويقع أغلبهم في القطاع الخاص خارج المنشآت بنسبة ٤٦,٦% ، في حين يمثل العاملين في القطاع الخاص داخل المنشآت نسبة ٢٩,٧%.

مما يجعل الأجر هو المحدد الرئيسي للمستوي المعيشي للأفراد وأسرهم، كما يعكس الأجر المركز الاجتماعي للفرد ضمن المجتمع، وبالتالي فهو يحدد درجة الرضا الذي يعيشه هذا المجتمع، كما أنه في حال كانت الأجور مرتفعة فإنها تمكن الأفراد من الإدخار الذي من الممكن أن يساهم في الاستثمار، مما يعكس علي الاقتصاد الوطني، كما أن الأجور من شأنها أن تساهم بدور كبير في تحسين حركة البيع والتبادل في الأسواق وبالتالي تنشيط عملية الاستهلاك، ومن ثم عمليات الإنتاج (سومر ناصر ، ٢٠٠٤) .

وتتبع أهمية الأجور في الاقتصاد المصري لإمكانية الاعتماد عليها واستخدامها كأداة من أدوات السياسة الاقتصادية، خاصة لدورها كحافز للإرتقاء بالإنتاجية، أو لإعادة توزيع قوة العمل علي القطاعات الاقتصادية الواعدة، بعيداً عن القطاعات غير المنتجة، وعلى الرغم من معدّلات النمو المرتفعة التي حقّقها الاقتصاد المصري في السنوات الأخيرة، إلا أن التركيز الأساسي كان- ومازال- على سياسات الاقتصاد الكلي مثل السياسات المالية، والنقدية، وسياسات الاستثمار، بينما ظلت سياسات الاقتصاد الجزئي المتعلقة بسوق العمل وخاصة سياسة الأجور بعيدة عن الأهتمام (سمير رضوان، ٢٠١٠) .

وقد أشنت الجدل بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة حول موضوع الحد الأدنى للأجور في مصر، وتعددت الآراء بين من يرى ضرورة زيادة الحد الأدنى للأجور، بما يتلاءم مع التغيرات في نفقات المعيشة، ومعدّلات التضخّم المتزايدة، خاصة في ظل ضعف القوة التفاوضية نسبياً للعاملين في مقابل أصحاب الأعمال، وبين من يشير إلى عدم وجود مبرر لتلك الزيادة من وجهة النظر الاقتصادية، نظراً لانخفاض إنتاجية العامل المصري بصفة عامة؛ مما يجعل زيادة الحد الأدنى للأجور سبباً في ارتفاع تكاليف العمل بالقطاع الرسمي، ومن ثم تقليص قدرته التنافسية، وانتقال جزء كبير من العمالة إلى القطاع غير الرسمي، فضلا عن تغذية

مصادر التضخم، وما يترتب على ذلك كله من تهديد لمستقبل النمو ذاته (عبد الفتاح الجبالي ٢٠٠٨). كما أن ارتفاع الحد الأدنى للأجر يؤدي إلي زيادة في الاستهلاك، أي ارتفاع الطلب علي السلع والخدمات مما يؤدي إلي زيادة في المستوى العام للأسعار (إنجي جمال وآخرون، ٢٠٠٨). حيث أشارت بعض الدراسات إلي أن هناك تأثيرات للحد الأدنى للأجور قد تؤدي بصورة غير مباشرة إلي عدم كفاية أجور تلك الفئات لتوفير حياة كريمة لهم. ولعل من أهم تلك التأثيرات غير المباشرة التي أشارت إليها الدراسات المعنية بآثار الحد الأدنى للأجور، تأثيراتها علي أسعار السلع الاستهلاكية التي يحصل عليها هؤلاء العمال، مما يؤدي إلي استغراق الزيادة التي ترتبت علي أجورهم بسبب الحد الأدنى للأجور، وكذلك تأثيراته علي معدلات التضخم مما يضعف من القدرة الشرائية لتلك الفئة، وتصبح زيادة الحد الأدنى للأجور لهم وكأنها تخفيض لأجورهم الفعلية (أحمد علي، ٢٠١٤).

حيث يتأثر الحد الأدنى للأجور بالتضخم، فتمثل التغيرات في تكلفة المعيشة أحد المعايير التي يتم تعديل الحد الأدنى للأجور علي أساسها وذلك للحفاظ علي القوي الشرائية لأصحاب الدخول المنخفضة (Eyraud, F, & Catherine, S, 2005). كما يؤدي الحد الأدنى للأجور إلي تحفيز الطلب الكلي للسلع من خلال زيارة القوي الشرائية، وبالتالي يزيد التشغيل (Kristensen, N, & Wendy, C, 2006) فقد أكدت تقارير لجنة الأجور المنخفضة بالمملكة المتحدة لعام ٢٠١٤ علي أن الزيادة في الحد الأدنى للأجور تؤدي إلي ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية (National Minimum wage, 2014).

وأياً كانت وجهة النظر في الحد الأدنى للأجور من الوجهة الاقتصادية إلا أنه يجب أن تتسع تغطية الحد الأدنى للأجور لتشمل جميع العاملين في الدولة، وذلك من أجل الحصول علي أكبر استفادة من تطبيق الحد الأدنى في تخفيض نسب الفقر والعدالة في توزيع الدخول (Tonin, M, 2006). فقد أكدت دراسة دعاء شلبي (٢٠١٢) علي ضرورة وضع حد أدني وأقصى للأجور والمساواة بين أجور العاملين الذين لديهم نفس الخبرة والمؤهـل مع ضرورة تقسيم العاملين إلي شرائح حسب أجورهم لما يتناسب مع خبراتهم وسنوات عملهم.

ولقد بدأت مصر في إتباع سياسة لتحديد الحد الأدنى للأجور منذ عام ١٩٤٢ (قانون رقم ٣٥٨ لسنة ١٩٤٢) بإصدار أمر عسكري بإلزام أصحاب الأعمال بصرف علاوة غلاء معيشة للعمال بالإضافة إلي أجورهم، بحيث لا تقل عن الحدود التي قررتها الحكومة لموظفيها وعمالها. وقد تم إصدار سلسلة من القوانين التي تحدد الحد الأدنى للأجور عند مستويات معينة، وكان آخرها القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٨٤ برفع الحد الأدنى لأجور العاملين بالدولة والقطاع العام إلي ٣٥ جنيهاً شهرياً، وبعد مراجعته وتعديله وفقاً لمعدلات التضخم المعلنة رسمياً منذ عام ١٩٨٤، ومع نهاية العام المالي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ بلغ الحد الأدنى نحو ٢١٤ جنيهاً شهرياً (أمينة حلمي، ٢٠٠٦).

هذا وتحرص الدولة علي تعديل الحد الأدنى للأجور بشكل دوري بهدف المحافظة علي

قيمتها الحقيقية حتى لا تتآكل بمرور الوقت وذلك بعمل مؤشر يربط التغيرات في الحد الأدنى بالتغيرات في مؤشرات اقتصادية أخرى، فمثلاً يحدث التعديل عند حدوث أي تغيرات في أنماط الاستهلاك مما يستلزم مراجعة سلة السلع والخدمات الأساسية للعاملين وأسرهم، أو عند حدوث تغيرات في معدل التضخم، أو في المتوسط العام للأجور مما يستلزم رفع الحد الأدنى للمحافظة علي الهيكل النسبي للأجور (Hort,y and Christopher,R ,2003).

وفي عام ٢٠١٤ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٢ لسنة ٢٠١٤ حيث تنص المادة الأولى منه على ان "اعتباراً من أول يناير ٢٠١٤ تزيد شهرياً الأجور الشاملة ودخول العاملين المدنيين المعيّنين على درجات دائمة والمتعاقد معهم ببند المكافآت الشاملة بتمويل من الخزنة العامة بالوزارات والمصالح والأجهزة التي لها موازنة خاصة بها والهيئات العامة الخدمية ووحدات الإدارة المحلية غير المخاطبين بقوانين أو لوائح خاصة بالفرق بين قيمة نسبة (٤٠%) من المرتبات الأساسية لهم في ١٢/٣١ / ٢٠١٣ والمتوسط الشهري لقيمة ما يحصلون عليه سنوياً من المكافآت والبدلات النقدية المقررة لوظائفهم أياً كان مصدر تمويلها بفئات مقطوعة بخلاف حصة الدولة في المزايا التأمينية" (الجريدة الرسمية ، ٢٠١٤).

وتستهدف تشريعات الحد الأدنى للأجور بالأساس حماية العمال ذوي الأجور المنخفضة، وحماية فئات العمل ذوي القدرة التفاوضية الضعيفة (مركز دعم واتخاذ القرار ، ٢٠١١). هذا وتؤكد دراسة فوزية إبراهيم (٢٠١١) عن "تطور سياسة الحد الأدنى للأجور في مصر" أن هناك درجة كبيرة من عدم الالتزام بتطبيق وتنفيذ الحد الأدنى للأجور خاصة في الدول النامية والتي ليس بها هيئات رقابية لمتابعة الالتزام بالتنفيذ، أو في حالة عدم وجود عقوبات رادعة لعدم الإلتزام. بالإضافة إلي صعوبة التطبيق في القطاع غير الرسمي نظراً لصعوبة المتابعة والالتزام.

كما أن هناك فرق بين الحد الأدنى للأجور والأجر المعيشي ، فالحد الأدنى للأجور هو أقل أجر يمكن أن يتقاضاه العامل مقابل عمله، حيث لا ينبغي أن يقل الأجر عنه في أي حال من الأحوال وبطبيعة الحال يزداد هذا الأجر كلما تدرج العامل في وظيفته وكلما زادت خبرته أو مؤهلاته، وينبغي أن يقوم الحد الأدنى العادل للأجر بكفاية احتياجات الأسرة المعيشية، ولا يمكن أن تغفل ارتباط الأجر بالتغيرات التي تطرأ علي أسعار السلع الأساسية وغيرها، فكلما ارتفعت الأسعار كلما زادت تكلفة المعيشة، وزادت احتياجات ومتطلبات الأسرة المعيشية. في حين أن الأجر المعيشي للعامل هو الأجر الذي يكفي احتياجات أسرة العامل ، لهذا فإن الأجر المعيشي يرتبط بأسعار السلع الأساسية لأنه كلما تغيرت الأسعار تتغير بمقتضاها تكلفة المعيشة ونفقاتها، وبالتالي تتغير تكلفة الاحتياجات، أي أن الأجر المعيشي هو كل ما يشبع احتياجات العامل وأسرته المعيشية (إنجي جمال وآخرون ، ٢٠٠٨) . وبذلك فإنه لتحقيق الرضا عن الحد الأدنى للأجور بين المستهلكين لابد من تضيق الفجوة بين الحد الأدنى للأجور والأجر المعيشي ليتمكن الحد الأدنى للأجور من تغطية الأجر المعيشي للفرد والأسرة وبذلك نصل إلى أعلى مستويات الرضا .

فقد أكدت دراسة **إنجي جمال الدين وآخرون (٢٠٠٨)** على ضرورة مراعاة التغيرات في المستوى العام للأسعار وفقاً للرقم القياسي لأسعار المستهلكين فكما ارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلكين بنسبة معينة كلما ارتفع الحد الأدنى للأجور بنفس النسبة. كما توصلت دراسة **Sara,L (2004)** إلى أن هناك نتائج قوية تشير إلى أن الحد الأدنى للأجور يزيد بشكل ملحوظ المستوى العام للأسعار كما يؤدي لزيادة التضخم في المناطق الفقيرة أكثر أربعة مرات منه في المناطق الغنية . هذا وقد أوضحت دراسة **Timo, t (1992)** أنه كلما زاد التحضر زادت معدلات الاستهلاك بصورة كبيرة من السلع والخدمات بالإضافة إلى ارتباط أنماط الاستهلاك والإنفاق بالبعد الثقافي والاجتماعي والاخلاقي السائد في المجتمع.

كما أشارت بعض الدراسات لإرتباط زيادة الدخل بمعدلات الاستهلاك ومنها دراسة **انتصار زكي (٢٠٠١)** التي أشارت إلى لوجود علاقة ارتباطية بين الدخل الشهر للأسرة وكل من الإنفاق على بنود الملابس والمواصلات والتعليم والعلاج والادخار. ودراسة **عبيد علي (٢٠٠٨)** التي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة السلوك الاستهلاكي تبعاً لمستوى دخل الأسرة، لصالح مستويات الدخل المنخفض في الريف ومستويات الدخل المتوسط للحضر. كذلك وجود فروق في مستوى ممارسة السلوك الاستهلاكي ترجع للمستوى التعليمي لصالح المستويات التعليمية المنخفضة.

وبذلك فإنه يمكن أن يكون مدى تحقق مستويات من الرضا عن ما تم تطبيقه من سياسة الحد الأدنى للأجور أحد العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي للأسرة كأحد العوامل المحددة لسلة الاحتياجات الأساسية للاستهلاك وتوفير مستوى استهلاكي لائق يحقق حياة كريمة للأسرة المصرية من هنا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:- ما العلاقة بين الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث بصفة رئيسية الى دراسة العلاقة بين الرضا عن تطبيق علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة بمحاوره (الغذائي والملبسي والسكنى وباقي مستلزمات الأسرة) وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد مستويات الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور ومستويات السلوك الإستهلاكي للأسرة بمحاوره (الغذائي- الملبسي- السكني- باقي مستلزمات الأسرة) لدى أفراد عينة البحث.

٢- دراسة العلاقة بين الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة بمحاوره.

٣- دراسة الفروق في كل من الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة تبعاً لمتغيرات البحث (النوع - البيئة السكنية - عمل الزوجة) .

- ٤- دراسة الفروق في كل من الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسر تبعاً لمتغيرات البحث (عدد الحاصلين على علاوة الحد الأدنى للأجور بالأسرة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - مستوى دخل الأسرة).
- ٥- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور - النوع - البيئة السكنية - عمل الزوجة - عدد الحاصلين على علاوة الحد الأدنى بالأسرة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - مستوى دخل الأسرة) في تفسير حدوث المتغير التابع (السلوك الاستهلاكي للأسرة).

أهمية البحث :

- ١- إلقاء الضوء علي سياسة الحد الأدنى للأجور أبعادها، وتداعياتها ودورها في التأثير على القوة الشرائية وحجم التضخم وأسعار السلع وبالتالي على السلوك الاستهلاكي للأسرة.
- ٢- يعد هذا البحث وما يتوصل إلي من نتائج محاولة لربط مجال التخصص بالجانب التشريعي للدولة في تحديد وتعديل علاوات الحد الأدنى للأجور في ضوء السياسات الاقتصادية المتطورة.
- ٣- توظيف نتائج البحث الحالي في إعداد البرامج الإرشادية والتوعوية لتنمية السلوك الاستهلاكي الرشيد للأسرة في ضوء سياسة الحد الأدنى للأجور.
- ٤- قد تسهم نتائج البحث الحالي في تطوير سياسة الحد الأدنى للأجور في ضوء مقترحات أفراد العينة بوضع نتائج هذا البحث في أيدي متخذي القرار .

فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة " بمحاوره.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلا من الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة بمحاوره تبعاً لمتغيرات (النوع - البيئة - عمل الزوجة).
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في كل من الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة تبعاً لمتغيرات البحث (الحاصلين على العلاوة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - مستوى الدخل الشهري).
- ٤- تتحدد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور، البيئة، النوع، عدد سنوات الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، مستوى دخل الأسرة) في تفسير حدوث المتغير التابع (السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأسرة) طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجات الارتباط.

الأسلوب البحثي :

أولاً : المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية .

١- الحد الأدنى للأجور: هو الحد الأدنى الواجب إعطاؤه للمشتغلين في دولة ما بحيث يكفل الاحتياجات الدنيا للمشتغل ولأسرته في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة (مركز دعم واتخاذ القرار، ٢٠١١).

٢- علاوة الحد الأدنى للأجور: هي العلاوة التي أقرها رئيس الوزراء رقم ٢٢ لسنة ٢٠١٤م بحق العاملين المدنيين المعيّنين بالدولة وغير المخاطبين بقوانين ولوائح خاصة في الحصول على علاوة تساوي قيمة الفرق بين ما يحصل عليه الموظف من مكافآت وبدلات عدا المعفي منها نصاً ونسبة ٤٠٠% وبعد أقصى وفقاً للجدول الواردة بالمادة الأولى (الجريدة الرسمية ، ٢٠١٤).

٣- الرضا عن الحد الأدنى للأجور : هو مستوى شعور الفرد بالقبول لقيمة وآليات وتداعيات تطبيق علاوة الحد الأدنى للأجور، ومستوى الإكتفاء والإشباع الذي حققه تطبيق هذه العلاوة على إحتياجاته واحتياجات أسرته الأساسية.

٤- السلوك الاستهلاكي للأسرة : هو تصرفات الأسرة عند اختيار وشراء واستخدام السلع والخدمات والتغيرات الإيجابية التي طرأت على هذه التصرفات لإشباع احتياجات أفراد الأسرة الأساسية بعد تطبيق علاوة الحد الأدنى للأجور .

ويتكون السلوك الاستهلاكي إجرائياً من أربعة محاور رئيسية وهي

أ- السلوك الاستهلاكي الغذائي: هو جميع التصرفات والأفعال التي تقوم بها الأسرة عند اختيار وشراء واستخدام المواد الغذائية واستهلاكها بصفة نهائية والتغيرات الإيجابية التي طرأت على هذه التصرفات لإشباع الاحتياجات والرغبات الغذائية الأساسية للأسرة بعد تطبيق علاوة الحد الأدنى للأجور .

ب- السلوك الاستهلاكي الملبسي: هو جميع التصرفات والأفعال التي تقوم بها الأسرة عند اختيار وشراء واستخدام الملابس واستهلاكها بصفة نهائية والتغيرات الإيجابية التي طرأت على هذه التصرفات لإشباع الاحتياجات والرغبات الملبسية الأساسية للأسرة بعد تطبيق علاوة الحد الأدنى للأجور .

ج- السلوك الاستهلاكي السكني: هو جميع التصرفات والأفعال التي تقوم بها الأسرة عند اختيار وشراء واستخدام الأجهزة والأدوات المنزلية ومتطلبات السكن من أثاث ومفروشات ومكملات والتغيرات الإيجابية التي طرأت على هذه التصرفات لإشباع الاحتياجات والرغبات السكنية الأساسية للأسرة بعد تطبيق علاوة الحد الأدنى للأجور .

د- السلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة: هو جميع التصرفات والأفعال التي تقوم بها الأسرة اثناء الاستهلاك لباقي المستلزمات الأسرية الصحية والتعليمية والترفيهية والتغيرات الإيجابية التي طرأت على هذه التصرفات لإشباع الاحتياجات والرغبات الأساسية للأسرة في الصحة والتعليم والترفيه بعد تطبيق علاوة الحد الأدنى للأجور .

ثانياً : منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والتحليلي .

ثالثاً: حدود البحث :**أ- الحدود البشرية :**

• **شاملة البحث :** ويقصد بها المجتمع الذى تم اختيار عينة البحث منه وقد حدد الباحثون جميع الموظفين بمحافظة المنوفية الحاصلين على علاوة الحد الأدنى للأجور لتكون شاملة البحث .

• **عينة البحث :** تم تطبيق أدوات البحث علي عينة عمدية غرضية بلغت (٣٠٠) مفردة ذكور وإناث من العاملين بمحافظة المنوفية في الجهات الحكومية المختلفة، وقد أشتراط في أفراد العينة أن يكون المبحوثين من أسر مكتملة البناء (زوج-زوجة-أبناء) وأن يحصل أحد أفراد الأسرة على الأقل على علاوة الحد الأدنى للأجور .

ب- الحدود الجغرافية : حدد الباحثون مركز أشمون محافظة المنوفية وبعض القرى التابعة لها كـ مجال جغرافي للبحث وقد تم تطبيق أدوات البحث بالمقابلة الشخصية مع الموظفين في مجلس مدينة أشمون والمستشفى العام ومكتب التضامن الاجتماعي وكلية التربية النوعية وبعض الموظفين من الأصدقاء والأقارب من الحاصلين على علاوة الحد الأدنى وتطبق عليهم شروط اختيار عينة البحث.

ج-الحدود الزمنية : استغرق تطبيق أدوات البحث على عينة البحث فترة زمنية امتدت لثلاثة شهور من أول شهر مايو ٢٠١٧م حتى نهاية شهر يوليو ٢٠١٧م.

رابعاً : تصميم وبناء وتقنين أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث على :

أولاً : استمارة البيانات الأولية للأسرة:

تم إعداد هذه الاستمارة بهدف جمع البيانات الأساسية عن أفراد عينة البحث بما يخدم أهداف البحث وقد اشتملت على بيانات عن بيئة السكن (ريف - حضر) وجنس المبحوث (أنثى - ذكر)، وعمل الزوجة (تعمل - لا تعمل)، والحاصلين على علاوة الحد الأدنى للأجور في الأسرة وتم تقسيمها (الزوج ،الزوجة، الأثنين معاً)، وعدد سنوات الزواج وتم تقسيمها إلى أربعة فئات (أقل من ٥ سنوات)، (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)، (١٥ سنة فأكثر) وبيان بحجم الأسرة وتم تقسيمه إلى أسرة صغيرة الحجم (٣ أفراد)، أسرة متوسطة الحجم (من ٤ إلى ٦ أفراد)، أسرة كبيرة الحجم (أكثر من ٦ أفراد)، وبيان عن المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات مستوى منخفض (أمي - يقرأ ويكتب - حاصل على الابتدائية - حاصل على الاعدادية) ، مستوى متوسط (ثانوية عامة وما يعادلها - تعليم فوق متوسط) ، مستوى مرتفع (شهادة جامعية - شهادة فوق جامعية) كما تضمنت الاستمارة بيان بالدخل المالي الكلى للأسرة شهرياً وقد تم تقسمه إلى ثلاث مستويات مستوى دخل منخفض وهم الحاصلين على فئة الدخل (١٢٠٠ جنية)، ومستوى الدخل المتوسط وهم الحاصلين على فئات الدخل (من ١٢٠٠ إلى أقل

من (٢٢٠٠)، (من ٢٢٠٠ إلى أقل من ٣٢٠٠)، (من ٣٢٠٠ إلى أقل من ٤٢٠٠)، ومستوى الدخل المرتفع وهم الحاصلين على فئة الدخل (أكثر من ٤٢٠٠).

ثانياً: استبيان الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور

تم إعداد هذا الاستبيان في صورته المبدئية بهدف قياس مستوى رضا أفراد عينة البحث عن علاوة الحد الأدنى للأجور طبقاً للتصور النظري للبحث ووفقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والاطلاع على مقاييسها، ومنها دراسة Rama, M (1996)، (2000)، (2004)، Sara, L.، سومر ناصر (٢٠٠٤)، وانجي جمال وآخرون (٢٠٠٨)، فوزية إبراهيم (٢٠١١)، دراسة محمد علام (٢٠١٢)، دعاء شلبي (٢٠١٢)، دينا الأتربي (٢٠١٣)، أحمد على (٢٠١٤)، مروة جمال الدين (٢٠١٤)، (Maia Hassan, 2016). ويتضمن هذا الاستبيان في صورته الأولى (٢٦) عبارة تفيد إجاباتها في معرفة مدى رضا أفراد عينة البحث عن علاوة الحد الأدنى للأجور من حيث مدى الشعور بزيادة حقيقية في الدخل وتغير مستوى المعيشة وتزايد أسعار السلع الأساسية والقدرة على الإيداع والعدالة في توزيع الدخل وتخفيض نسبة الفقر وزيادة الدافعية للعمل... إلخ. وللتعرف على صدق محتوى الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين (٩ محكمين) من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات وتم حساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على كل عبارة من العبارات وقد كانت أقل نسبة اتفاق ٧٩% وأعلى نسبة ١٠٠% كما جاءت نسبة الاتفاق على الاستبيان ككل ٩٥,٥% وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء ما أبداه السادة المحكمين من ملاحظات، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات استبيان الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور مع الدرجة الكلية للاستبيان.

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٨١٠	١٠	**٠.٧٦١	١٩	**٠.٥٢٩
٢	**٠.٧٧٦	١١	**٠.٧١٨	٢٠	**٠.٦٢٢
٣	**٠.٥٦٢	١٢	**٠.٦٥٥	٢١	**٠.٧٣١
٤	**٠.٧٤٣	١٣	**٠.٨٤٠	٢٢	**٠.٦٩٦
٥	**٠.٦٨٧	١٤	**٠.٦٥٩	٢٣	**٠.٦١٩
٦	**٠.٧٥٩	١٥	**٠.٧٦٦	٢٤	**٠.٧٢٣
٧	**٠.٥٩٢	١٦	**٠.٧١٨	٢٥	**٠.٦٩٠
٨	**٠.٦٣٩	١٧	**٠.٦٧٢	٢٦	**٠.٦٥٤
٩	**٠.٧١٤	١٨	**٠.٥٤٨		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٨٤٠,٠٠,٥٢٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تجانس عبارات استبيان الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور مع الدرجة الكلية للاستبيان .

وقد تم حساب معامل ثبات استبيان الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور بطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون وجتمان والتي بلغت ٠,٨٩ ، ٠,٨٩ ، ٠,٩١ على الترتيب وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلى ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام . وبذلك يكون الاستبيان قد أصبح في صورته النهائية يتكون من ٢٦ عبارة - بعضها إيجابي الاتجاه (١٤) عبارة، وبعضها سلبي الاتجاه (١٢) عبارة- معداً للتطبيق على عينة البحث، وتتحدد الاستجابة على العبارات وفقاً لثلاث استجابات وهي (نعم -إلى حد ما - لا) وتم تصحيح الاستبيان في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي (٣-٢-١) للعبارة موجبة الاتجاه، (٣-٢-١) للعبارة سالبة الاتجاه، وبذلك يتضمن الاستبيان في صورته النهائية ٢٦ عبارة وتكون أعلى درجة يحصل عليها المبحوث في الاستبيان ٧٨ درجة وأقل درجة ٢٦. وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات بطريقة المدى الفعلي وفقاً لمستويات الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور حيث كانت أعلى درجة مشاهدة على الاستبيان ككل هي (٧٦) درجة، وأقل درجة مشاهدة (٢٦) درجة، وبذلك تم حساب المستويات كالتالي

المدى الفعلي = (أعلى درجة مشاهدة - أقل درجة مشاهدة)

$$\text{المدى الفعلي} = ٧٦ - ٢٦ = ٥٠$$

طول الفئة = (المدى الفعلي ÷ عدد المستويات)

$$\text{طول الفئة} = ٥٠ ÷ ٣ = ١٦.٦ = ١٧$$

المستوى المنخفض في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور = (من أقل درجة مشاهدة : أقل درجة مشاهدة + طول الفئة - ١).

المستوى المنخفض = (٢٦ : ٤٢) درجة

المستوى المتوسط = (من درجة المستوى المنخفض + ١ : درجة المستوى المنخفض + طول الفئة - ١)

المستوى المتوسط = (٤٣ : ٥٨) درجة .

المستوى المرتفع = من درجة المستوى المتوسط + ١ : أعلى درجة مشاهدة على الاستبيان

المستوى المرتفع = (٧٦ : ٥٩) درجة .

ثالثاً: استبيان السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور:

قام الباحثون بإعداد استبيان أولى عن السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور بهدف دراسة السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور والتحقق من صحة فروض البحث، وقد تم إعداد الاستبيان وفقاً للمفهوم الإجرائي للسلوك الاستهلاكي ومحاوره وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة و مقاييسها ومنها دراسة (1997) , et al , Donald, D , وانتصار زكي (٢٠٠١)، ومحمد دعيبس (٢٠٠١)،

وهناء الخولى (٢٠٠٢)، وفاتن مصطفى وسامية لطفى (٢٠٠٣) ونبيلة خطاب (٢٠٠٣)، والظاهر بن يعقوب (٢٠٠٤)، ودراسة رحاب عبده (٢٠٠٥) ودراسة شريف محمد (٢٠٠٨)، وعبير علي (٢٠٠٨)، ونهلة محمد (٢٠١٤) وغيرها، هذا وقد تضمن هذا الاستبيان في صورته الأولية ٥٩ عبارة مقسمة على أربعة محاور كالتالي:

أ- السلوك الاستهلاكي الغذائي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور: ويتضمن هذا المحور ١٨ عبارة تقيس السلوك الاستهلاكي الغذائي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور من حيث اختيار المواد الغذائية من الماركات المعروفة أفضل من ذي قبل وبالكميات المناسبة وشراء الحلويات والخضروات والفاكهة في أول الموسم وتقديم أكثر من صنف من اللحوم، وعمل عزمات للأهل والأصدقاء والوفاء باحتياجات الأسرة الغذائية حسب كل حالة ومدى كفاية الميزانية المخصصة لبند الغذاء في ضوء تطبيق علاوة الحد الأدنى للأجور.

ب- السلوك الاستهلاكي الملبسى للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور: ويتضمن هذا المحور ١٣ عبارة تقيس السلوك الاستهلاكي الملبسى للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور من حيث شراء ماركات معروفة من الملابس وشراء الأكسسوار المناسب لكل ملبس وشراء ملابس للمناسبات، والظهور بمظهر ملبسى أفضل من ذي قبل ومدى قدرة علاوة الحد الأدنى على توفير احتياجات الأسرة الملبسية الأساسية.

ت- السلوك الاستهلاكي السكنى في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور: ويتضمن هذا المحور ١٨ عبارة تقيس قدرة علاوة الحد الأدنى على تعديل السلوك الاستهلاكي للأسرة والوفاء باحتياجات الأسرة السكنية الأساسية من حيث شراء الأجهزة والأدوات المنزلية من ماركات معروفة وشراء أدوات المطبخ التي توفر الوقت والجهد وشراء مكملات الديكور وتحسن نوعية خامات المفروشات التي حصل عليها وعمل تجديدات في الاثاث وشراء الكماليات للمسكن، ومدى قدرة علاوة الحد الأدنى للأجور على اشباع الاحتياجات السكنية للأسرة.

ج- السلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور:

ويتضمن هذا المحور ١٠ عبارات تقيس السلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور من حيث التعديلات والتغيرات التي طرأت على السلوك الاستهلاكي للأسرة بعد الحصول على علاوة الحد الأدنى منها إمكانية الذهاب للمصايف والمتنزهات والسينما وزيادة التسوق وزيادة الإدخار والصدقات والوفاء بالاحتياجات الصحية للأسرة وتوفير بعض عناصر الرفاهية لأفراد الأسرة بعد الحصول على علاوة الحد الأدنى، وللتعرف على صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين (٩ محكمين) من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات وقد اتفق المحكمين على عبارات الاستبيان بنسب تراوحت بين ٩٦%، ٩٩% كما جاءت نسبة الاتفاق علي الاستبيان ككل ٩٧,٥% وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات بناء على توجيهات السادة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى، كما تم

حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لمحاور استبيان السلوك الاستهلاكي للأسرة مع الدرجة الكلية.

م	المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون
١	السلوك الاستهلاكي الغذائي	١٨	٠.٨٦**
٢	السلوك الاستهلاكي الملبسى	١٣	٠.٨٥**
٣	السلوك الاستهلاكي السكني	١٨	٠.٨٤**
٤	السلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة	١٠	٠.٨٧**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ينضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط لمحاور استبيان السلوك الاستهلاكي للأسرة مع إجمالي الاستبيان قد تراوحت بين (٠,٨٤ ، ٠,٨٧) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ مما يدل على تجانس محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية. كما تم حساب معامل ثبات استبيان السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون وجتمان وجدول (٣) يوضح معاملات ثبات استبيان السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور ومحاوره. جدول (٣) معاملات ثبات استبيان السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون وجتمان

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط ألفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان- براون	معامل ارتباط جتمان
السلوك الاستهلاكي الغذائي	١٨	٠.٨٦	٠.٨٧	٠.٨٨
السلوك الاستهلاكي الملبسى	١٣	٠.٨٩	٠.٨٥	٠.٨٤
السلوك الاستهلاكي السكني	١٨	٠.٨٨	٠.٨٦	٠.٨٩
السلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة	١٠	٠.٨٥	٠.٨٩	٠.٩٠
إجمالي الاستبيان	٥٩	٠.٩٠	٠.٩١	٠.٨٩

تشير نتائج الجدول (٣) إلى أن جميع معاملات ثبات محاور السلوك الاستهلاكي للأسرة وكذلك الإجمالي هي معاملات ثبات مرتفعة وتشير إلي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق. وبذلك يكون الاستبيان قد أصبح في صورته النهائية يتكون من ٥٩ عبارة معداً للتطبيق على عينة البحث وتحدد الاستجابة على العبارات وفقاً لثلاث استجابات وهى (نعم - إلى حد ما - لا) وكانت العبارات بعضها يأخذ الاتجاه الإيجابي (٣٤ عبارة) وبعضها يأخذ الاتجاه السلبي (٢٥ عبارة) وتم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي (٣-٢-١) للعبارات

الموجبة،(١-٢-٣) للعبارات السالبة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المبحوث في الاستبيان هي ١٧٧ درجة وأقل درجة ٥٩ هذا وقد تم تحديد مستويات السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور لأفراد عينة البحث ومحاورة طبقا لطريقة المدى الفعلي إلي ثلاث مستويات حيث كانت أعلى درجة مشاهدة على الاستبيان ككل هي (١٤٩) وأقل درجة مشاهدة (٧٩) وبذلك تم حساب مستويات إجمالي السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور بطريقة المدى الفعلي كالتالي:

المدى الفعلي لإجمالي السلوك الاستهلاكي = (أعلى درجة مشاهدة - أقل درجة مشاهدة)

$$\text{المدى الفعلي} = 79 - 149 = 70$$

طول الفئة = (المدى الفعلي ÷ عدد المستويات)

$$\text{طول الفئة} = 70 \div 3 = 23.3 = 23$$

المستوى المنخفض من (٧٩ : ١٠١) درجة ،

المستوى المتوسط من (١٠٢ : ١٢٣) درجة .

المستوى المرتفع من (١٢٤) درجة) فأكثر .

كما تم حساب مستويات عينة البحث في محاور السلوك الاستهلاكي بنفس الطريقة والجدول (٤) يوضح توزيع مستويات عينة البحث على المحاور والإجمالي للسلوك الاستهلاكي حسب طريقة المدى الفعلي ودرجات المشاهدة على كل محور وعلى إجمالي الأستبيان .
جدول (٤) توزيع مستويات عينة البحث على استبيان السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور ومحاورة طبقا لطريقة المدى الفعلي

المحور	أعلى درجة استجابة	أقل درجة استجابة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
السلوك الاستهلاكي الغذائي	درجة ٤٨	درجة ١٨	درجة ٢٧ : ١٨	درجة ٣٧ : ٢٨	درجة ٤٨ : ٣٨
السلوك الاستهلاكي الملبسى	درجة ٣٩	درجة ١٣	درجة ٢١ : ١٣	درجة ٣٠ : ٢٢	درجة ٣٩ : ٣١
السلوك الاستهلاكي السكني	درجة ٥١	درجة ٢٤	درجة ٣٢ : ٢٤	درجة ٤١ : ٣٣	درجة ٥١ : ٤٢
السلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة	درجة ٢٧	درجة ١٠	درجة ١٥ : ١٠	درجة ٢١ : ١٦	درجة ٢٢ : ٢٧
إجمالي الأستبيان	درجة ١٤٩	درجة ٧٩	درجة ١٠١ : ٧٩	درجة ١٢٤ : ١٠٢	درجة ١٤٩ : ١٢٥

خامسا : المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث :

- تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS for windows ، وذلك لإجراء المعاملات الإحصائية على متغيرات البحث لتحقيق الأهداف والتحقق من صحة الفروض وهذه المعالجات هي:-
- الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات البحث.
 - معامل بيرسون ومعامل ارتباط التجزئة النصفية لسبيرمان- براون ، لجتمان لحساب صدق وثبات أدوات البحث .
 - معامل ارتباط بيرسون لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة .
 - اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات البحث ثنائية الفئة.
 - تحليل التباين ذو البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات البحث ثلاثية الفئة.
 - الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D. لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين على وجود فرق بينهم .
 - تحليل الإنحدار بطريقة Steb Wise للدراسة نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير حدوث المتغير التابع

نتائج البحث ومناقشتها :

أولاً : النتائج الوصفية لعينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة	المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
البيئة السكنية	ريف	١٤٤	٤٨	النوع	أنثى	١٧٧	٥٩
	حضر	١٥٦	٥٢		ذكر	١٢٣	٤١
عمل الزوجة	تعمل	٢٤٢	٨٠,٧	الحاصلين	الزوج	٨٢	٢٧,٣
	لا تعمل	٥٨	١٩,٣	على علاوة الحد الأدنى في الأسرة	الزوجة الأثنين معاً	١٣١	٤٣,٧
عدد سنوات الزواج	أقل من ٥ سنوات	٣٥	١١,٧	متوسطة (من ٤ : ٦ أفراد)		٢٢٢	٧٤
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٧٥	٢٥	كبيرة (أكثر من ٦ أفراد)		١٤	٤,٧
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٥١	١٧				
	١٥ سنة فأكثر	١٣٩	٤٦,٣				
المستوى التعليمي للزوج	منخفض	٢٤	٨	المستوى التعليمي للزوجة	منخفض	١٣	٤,٣٣
	متوسط	٩٦	٣٢		متوسط	١٣٤	٤٤,٦
	مرتفع	١٨٠	٦٠		مرتفع	١٥٣	٧
مستوى الدخل الشهري للأسرة	منخفض	٩	٣				٥١
	متوسط	٢٢١	٧٣,٧				
	مرتفع	٧٠	٢٣,٣				

البيئة: يتضح من الجدول (٥) أن هناك ٥٢% من عينة البحث يسكنون في بيئة الحضر مقابل ٤٨% من سكان الريف. النوع: كما يوضح الجدول أن ٥٩% من عينة البحث من الإناث مقابل ٤١% من الذكور. **عمل الزوجة:** يوضح الجدول أن هناك ٨٠,٧% من زوجات عينة البحث من العاملات مقابل ١٩,٣% لأسر الزوجات غير العاملات. **الحاصلين**

على علاوة الحد الأدنى للأجور في الأسرة: يبين الجدول (٣) أن ٢٧,٣% من أسر عينة البحث يحصل فيها الزوج فقط على علاوة الحد الأدنى للأجور بينما ٤٣,٧% من العينة يحصل فيها الزوجات فقط على علاوة الحد الأدنى للأجور بينما ٢٩% من أسر العينة يحصل كلا من الزوج والزوجة على علاوة الحد الأدنى للأجور. عدد سنوات الزواج: كما يتضح من الجدول أن النسبة الأعلى من أفراد عينة البحث كان عدد سنوات زواجهم ١٥ سنة فأكثر بنسبة ٤٦,٣% يليها أفراد عينة البحث التي بلغ عدد سنوات زواجها من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٢٥% يليها عدد سنوات الزواج من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ١٧% ويأتي في المرتبة الأخير عدد سنوات الزواج أقل من ٥ سنوات بنسبة ١١,٧%. حجم الأسرة: كما يوضح الجدول أن النسبة الأعلى من أفراد عينة البحث من الأسر المتوسطة الحجم (من ٦:٣ أفراد) بنسبة ٧٤% يليها الأسر صغيرة الحجم بنسبة ٢١,٣% يليها الأسر كبيرة الحجم بنسبة ٤,٧%. المستوى التعليمي للزوج والزوجة: يوضح الجدول أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للزوج والزوجة كانت للمستوى التعليمي المرتفع بنسبة ٦٠%, ٥١% للزوج والزوجة على الترتيب، في حين كانت النسبة الأقل للأزواج والزوجات ذوات المستوى التعليمي المنخفض بنسبة ٨%, ٤,٣٣% للزوج والزوجة على الترتيب. مستوى الدخل الشهري للأسرة: يتضح من الجدول أن الغالبية العظمة من أفراد عينة البحث من ذوات مستوى الدخل المتوسط بنسبة ٧٣,٧% في حين أن هناك ٣% من أفراد عينة البحث من أسر ذوات مستوى دخل منخفض.

جدول (٦) التوزيع النسبي لمقترحات عينة البحث للحد الأدنى للأجور المناسب لتلبية

الاحتياجات الأساسية للأسرة

النسبة %	العدد	مقترحات الحد الأدنى للأجور
٣,٣	١٠	٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠
٩,٣	٢٨	٢٥٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠
٧	٢١	٣٠٠٠ إلى أقل من ٣٥٠٠
٤٨,٧	١٤٦	٣٥٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠
٨,٦٧	٢٦	من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠
١١,٣٣	٣٤	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠
١١,٦٧	٣٥	٦٠٠٠ فأكثر
١٠٠	٣٠٠	المجموع

يتبين من نتائج الجدول (٦) أن النسبة الأعلى في عينة البحث وهي ٤٨,٧% اقترحوا أن يكون الحد الأدنى للأجور من ٣٥٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنية، يليها نسبة ١١,٦٧%

اقتراحوا أن يكون الحد الأدنى للأجور أكثر من ٦٠٠٠ جنية ثم نسبة ١١.٣٣% اقتراحوا أن يكون الحد الأدنى للأجور من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنية، وكانت اقل نسبة هي اقتراح أن يكون الحد الأدنى للأجور من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ جنية بنسبة ٣,٣%. بما يشير إلى أن العاملين في الدولة والمستفيدين من علاوة الحد الأدنى للأجور غير راضين عن قيمة ما يتقاضوه من علاوة الحد الأدنى، ويتطلعون إلى زيادة قيمة العلاوة بما يتلائم مع الحراك الاقتصادي وارتفاع الأسعار، كما يلاحظ من مقترحات أفراد عينة البحث أن قيمة ما أقرحه المبحوثين غير مبالغ فيها وذلك لكي تكون في متناول أيدي متخذي القرار حتى يمكن تفعيلها. ثانيا: نتائج وصف استجابات عينة البحث على أدوات البحث.

١- مستويات عينة البحث في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور

جدول (٧) التوزيع النسبي لمستويات عينة البحث في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور.

المستويات	العدد	%
منخفض (٤٢:٢٦)	٢٠٥	٦٨,٣٣
متوسط (٥٨:٤٣)	٨٥	٢٨,٣٣
مرتفع (٥٩ فأكثر)	١٠	٣,٣٣
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

بدراسة نتائج الجدول (٧) يتبين أن النسبة الأعلى من أفراد عينة البحث لديهم مستوى منخفض من الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور بنسبة ٦٨,٣٣%، يليها المستوى المتوسط في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور بنسبة ٢٨,٣٣%، يليها المستوى المرتفع بنسبة ٣,٣٣%. وقد يرجع ذلك إلى أن ما وضعته الدولة من حد أدنى للأجور غير ملائم مع الحراك الاقتصادي وتغيرات الأسعار ولم يتم تغييره رغم تغير أسعار السلع والخدمات وارتفاع معدلات التضخم وانخفاض القدرة الشرائية، وبالتالي فهو غير كافي للوفاء بالاحتياجات الأساسية للأسرة، مما أدى إلى انخفاض مستوى الرضا عن هذه العلاوة. وهذا يتفق مع ما أوضحتته دراسة مروة جمال الدين (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن نظام الأجور في مصر يتسم بالجمود وعدم وجود آلية واضحة لتحديد الأجر بما يؤثر علي فاعلية نظام الأجور في مصر كما أن نظام الأجور في القطاع الخاص أكثر استجابة للمتغيرات الاقتصادية في القطاع العام وهذا يؤدي إلى قلة شعور العاملين بالرضا عن الأجور. كما تتسق هذه النتائج مع نتائج جدول (٦) الذي أشار إلى أن ٤٨,٧% اقتراحوا أن يكون الحد الأدنى للأجور من ٣٥٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنية أي أن علاوة الحد الأدنى الحالية غير مرضية بالنسبة لهم.

٢- مستويات عينة البحث علي استبيان السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور بمحاورة.

- مستويات عينة البحث على محور السلوك الاستهلاكي الغذائي في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور .

جدول (٨) التوزيع النسبي لمستويات عينة البحث على السلوك الاستهلاكي الغذائي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور

المستويات	العدد	%
منخفض (١٨ : ٢٧)	١٦٩	٥٦,٣٣
متوسط (٢٨ : ٣٧)	١٠٦	٣٥,٣٣
مرتفع (٣٨ : ٤٨)	٢٥	٨,٣٣
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

يتبين من جدول (٨) أن النسبة الأعلى من أسر عينة البحث لديهم مستوى منخفض في الاستهلاك الغذائي في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور بنسبة ٥٦,٣٣%، يليها عينة البحث ذات المستوى المتوسط في الاستهلاك الغذائي بنسبة ٣٥,٣٣%، يليها في الترتيب عينة البحث ذات المستوى المرتفع من الاستهلاك الغذائي بنسبة ٨,٣٣% ، أي أن النسبة الأكبر من عينة البحث لم يتحسن سلوكها الاستهلاكي للغذاء في ظل تطبيق علاوة الحد الأدنى للأجور فلم تصل بهم هذه العلاوة إلى الوفاء بكل الاحتياجات الأساسية الكافية للغذاء وقد أشارت دراسة كل من محمد دعيبس (٢٠٠١)، وفاتن مصطفى وسامية لطفى (٢٠٠٣) أنه عند زيادة الدخل الأسرى تقل النسبة المخصصة للإنفاق على الغذاء، أي أن الإنفاق على الغذاء يزيد بمعدلات أقل من معدلات الزيادة في الدخل، وأن إشباع الاحتياجات الغذائية إذا لم يصل إلى الحد المناسب فإن كل زيادة في الدخل يترتب عليها زيادة في الإنفاق على الغذاء بنسبة أكبر من معدلات الزيادة في الدخل.

جدول (٩) التوزيع النسبي لمستويات عينة البحث على السلوك الاستهلاكي للمبسى في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور ن = ٣٠٠

المستويات	العدد	%
منخفض (١٣ : ٢١)	١٤٣	٤٧,٦٧
متوسط (٢٢ : ٣٠)	١٠١	٣٣,٦٧
مرتفع (٣١ : ٣٩)	٥٦	١٨,٦٦
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

يتبين من جدول (٩) أن النسبة الأعلى لاستجابات أفراد عينة البحث على السلوك الاستهلاكي الملبسى في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور لديهم مستوى منخفض من الاستهلاك الملبسى بنسبة ٤٧.٦٧ % يليها عينة البحث ذات المستوى المتوسط من الاستهلاك الملبسى بنسبة ٣٣.٦٧ % يليها في الترتيب عينة البحث ذات المستوى المرتفع في الاستهلاك الملبسى بنسبة ١٨.٦٦ %، بما يشير إلى أنه بالرغم من أن هذه الأسر حاصلة على الحد الأدنى للأجور إلا أن سلوكها الملبسى لم يتغير، فما زالت الأسر لم تصل إلى حد الكفاية الملبسية والسلوك الاستهلاكي الذى يفى بكافة الاحتياجات الملبسية في ضوء هذه العلاوة.

جدول (١٠) التوزيع النسبي لمستويات عينة البحث على سلوك الأسرة الاستهلاكي للمسكن في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور. ن = ٣٠٠

المستويات	العدد	%
منخفض (٢٤: ٣٢)	٣٢	١٠.٦٧
متوسط (٣٣: ٤١)	٢٠٢	٦٧.٣٣
مرتفع (٤٢: ٥١)	٦٦	٢٢.٠٠
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن النسبة الأعلى لاستجابات أفراد عينة البحث على السلوك الاستهلاكي السكنى للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور للمستوى المتوسط بنسبة ٦٧.٣٣ % يليها عينة البحث ذات المستوى المرتفع في السلوك الاستهلاكي للمسكن بنسبة ٢٢% ثم يليها في الترتيب عينة البحث ذات المستوى المنخفض في السلوك الاستهلاكي للمسكن بنسبة ١٠.٦٧ %، وقد يرجع ذلك إلى أن الأسر التي تم تطبيق الحد الأدنى للأجور عليها كان لديها تطلعات لتحسين وضعها السكنى مع الحصول على علاوة الحد الأدنى فبدأت في تحسين سلوكها الاستهلاكي في التعامل مع المسكن إلا أن ذلك لم يصل بها إلى المستوى المرتفع نتيجة للحراك الاقتصادي الذى يلتهم أي زيادة في الدخل .

جدول (١١) التوزيع النسبي لمستويات عينة البحث على السلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور.

المستويات	العدد	%
منخفض (١٠: ١٥)	٢١٤	٧١,٣٣
متوسط (١٦: ٢١)	٥٥	١٨,٣٣
مرتفع (٢٢: ٢٧)	٣١	١٠.٣٣
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

يتبين من جدول (١١) أن النسبة الأعلى لاستجابات أفراد عينة البحث على السلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور كانت للمستوى المنخفض في السلوك الاستهلاكي بنسبة ٧١.٣٣% يليها عينة البحث ذات المستوى المتوسط بنسبة ١٨.٣٣% يليها في الترتيب عينة البحث ذات المستوى المرتفع في السلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة بنسبة ١٠.٣٣%، أي أن النسبة الأكبر من عينة البحث لم يتحسن سلوكها الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة في ظل تطبيق علاوة الحد الأدنى للأجور فلم تصل بهم هذه العلاوة إلى الوفاء بكل الاحتياجات الأساسية للأسرة أو تحقيق قدر مقبول من الرفاهة للأسرة.

جدول (١٢) التوزيع النسبي لمستويات عينة البحث علي إجمالي السلوك الاستهلاكي

للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور. ن = ٣٠٠

المستويات	عدد	نسبة مئوية %
منخفض (٧٩ : ١٠١)	١٨١	٦٠,٣٣
متوسط (١٠٢ : ١٢٤)	١٠١	٣٣,٦٧
مرتفع (١٢٥ : ١٤٩)	١٨	٦
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١٢) أن النسبة الأعلى لأفراد عينة البحث لديهم مستوى منخفض في إجمالي السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور بنسبة ٦٠.٣٣%، يليها الأسر ذات المستوى المتوسط في إجمالي السلوك الاستهلاكي للأسرة بنسبة ٣٣.٦٧%، يليها الأسر ذات المستوى المرتفع بنسبة ٦%. ويشير ذلك إلى انخفاض مستوى استهلاك الأسر اللازم لإشباع احتياجاتهم الأساسية بعد تطبيق علاوة الحد الأدنى للأجور، وقد يرجع ذلك إلى أن الزيادة الناتجة عن الحد الأدنى للأجور قابلها زيادة في الأسعار بمقدار أكبر من علاوة الحد الأدنى وخاصة بعد تعويم الجنية، حيث زادت الأسعار بشكل مبالغ فيه مما أدت إلى استغراق الزيادة في الحد الأدنى للأجور وأصبحت المراتب لا تشبع احتياجات الأسرة الأساسية. وهذا يتسق مع الدراسة التي أجرتها Sara, L (2004) التي أشارت إلى وجود نتائج قوية تشير إلى أن الحد الأدنى للأجور يزيد بشكل ملحوظ المستوى العام للأسعار مما يؤدي إلى زيادة في التضخم في المناطق الفقيرة أكثر أربع مرات من المناطق الغنية، كما أشارت دراسة أحمد علي (٢٠١٤) إلى أن الحد الأدنى للأجور يؤثر علي أسعار السلع الاستهلاكية التي يحصل عليها العاملين، مما يؤدي إلي استغراق الزيادة التي ترتبت علي أجورهم بسبب الحد الأدنى للأجور، وكذلك تأثيراته علي معدلات التضخم مما يضعف من

القدرة الشرائية لتلك الفئة من العمال، وتصبح زيادة الحد الأدنى للأجور لهم وكأنها تخفيض لأجورهم الفعلية وبالتالي عدم الوفاء بالاحتياجات الأساسية للأسرة بشكل مرضي ينخفض مستوي الرضا عن العلاوة .

ثالثا : النتائج في ضوء فروض البحث :

الفرض الاول : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة " بمحاوره.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة بمحاوره. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٣) معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية.

المتغيرات	السلوك الاستهلاكي الغذائي	السلوك الاستهلاكي الملبسي	السلوك الاستهلاكي السكني	السلوك الاستهلاكي لباقي المستلزمات	إجمالي السلوك الاستهلاكي للأسرة
الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور	***.٤٢٤	***.٤١٣	***.٣٢٦	**٠.٤٤٦	***.٥٠٧

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من البيانات الواردة بجدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة بمحاوره السلوك الاستهلاكي (الغذائي، الملبسي، السكني، باقي مستلزمات الأسرة) وكذلك الدرجة الكلية حيث كانت قيم معاملات ارتباط بيرسون هي (٠.٤٢٤ ، ٠.٤١٣ ، ٠.٣٢٦ ، ٠.٤٤٦ ، ٠.٥٠٧) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، أي أنه كلما زادت درجة الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور كلما زاد تحسن السلوك الاستهلاكي للأسرة الغذائي والملبسي والسكني وباقي مستلزمات الأسرة وكذلك إجمالي السلوك الاستهلاكي، بحيث يمكن إشباع الاحتياجات الأساسية للأسرة، ويتحسن السلوك الاستهلاكي ويصبح أكثر وفاءً باحتياجات الأسرة، وقد يرجع ذلك إلي أنه مع زيادة مستوى الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور الناتجة عن زيادة الدخل يسلك المستهلك سلوك استهلاكي أكثر رشداً يجعله أكثر قدرة على إشباع الاحتياجات الأساسية. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **Brown, K&Huber, V (1992)**

في أن الرضا عن الأجر مفهوم نصل إليه عندما يشعر العاملون بأنهم يتقاضوا أجر عادل يحقق لهم مستوى مرتفع من الرضا، كما تتفق مع دراسة **سومر ناصر (٢٠٠٤)** التي أشارت إلى أن الأجور من شأنها أن تساهم بدور كبير في تحسين حركة البيع والتبادل في الأسواق، وبالتالي تنشيط عملية الاستهلاك، كما تتسق هذه النتيجة مع الدراسة التي أجرتها **Sara, L, (2004)** في أن هناك نتائج قوية تشير إلي أن الحد الأدنى للأجور يزيد بشكل ملحوظ المستوي العام للأسعار، أي انه يؤثر على معدلات الاستهلاك، ودراسة **إنجي جمال وآخرون (٢٠٠٨)** التي توصلت إلى أن ارتفاع الحد الأدنى للأجر يؤدي إلي زيادة في استهلاك العامل، أي ارتفاع الطلب علي السلع والخدمات، في حين تختلف هذه النتائج مع ما

أشارت إليه دراسة أحمد على (٢٠١٤) في أن الحد الأدنى للأجور يؤثر علي أسعار السلع الاستهلاكية التي يحصل عليها العاملين، مما يؤدي إلي استغراق الزيادة التي ترتبت علي أجورهم بسبب الحد الأدنى للأجور، وكذلك تأثيراته علي معدلات التضخم مما يضعف من القدرة الشرائية لتلك الفئة من العمال، وتصبح زيادة الحد الأدنى للأجور لهم وكأنها تخفيض لأجورهم الفعلية وتقليل لإشباع احتياجاتهم الأساسية.

وبذلك يكون قد تم التحقق من صحة الفرض الأول كلياً .

- الفرض الثاني : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلا من الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة بمحاورة تبعاً لمتغيرات (النوع - البيئة - عمل الزوجة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد عينة البحث في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة بمحاورة تبعاً لمتغيرات البحث (النوع - البيئة - عمل الزوجة).

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية الآتية :

١-٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في

الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لمتغيرات (النوع - البيئة - عمل الزوجة).

جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في

الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لمتغيرات (النوع - البيئة - عمل الزوجة)

ن = ٣٠٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	الدلالة
النوع	إناث	١٧٧	٤٣.٥٢	٨.٣١	٤,٦	٤.٦٧	دالة عند ٠.٠٠١
	ذكور	١٢٣	٣٨.٩٢	٨.٣٣			
البيئة	ريف	١٤٤	٤١.٨٤	٨.٢٧	٢,٢٢	٢.٤٠	دالة عند ٠.٠٥
	حضر	١٥٦	٣٩.٦٢	٨.٨٢			
عمل الزوجة	تعمل	٢٤٢	٤٢.٠٨	٨.٦٠	٧,٠٣	٥.٨٤	دالة عند ٠.٠٠١
	لا تعمل	٥٨	٣٥.٠٥	٥.٩٢			

توضح نتائج الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين إناث وذكور عينة البحث في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور حيث بلغت قيمة (ت) ٤.٦٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ لصالح الإناث، وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث ليست مسئولة بشكل أساسي أو مباشر عن الإنفاق على الأسرة فهي عامل مساعد فيشعرون بالرضا لأى زيادة حتى ولو لم تكن كبيرة أو كافية لتغيير نمط استهلاك الأسرة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه مركز دعم واتخاذ القرار (٢٠١١) في أن الحد الأدنى يحمى العاملين ذو القدرة التفاوضية الضعيفة فهم من أكثر الفئات المستفيدة منه، وبما أن الإناث في مجتمعنا ذو قدرة تفاوضية ضعيفة فإنهم من أكثر الفئات المستفيدة منه مما يجعلهن أكثر رضا عن الحد الأدنى للأجور. كما تبين

نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين ريف وحضر عينة البحث في الرضا عن الحد الأدنى للأجور حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٤٠ وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الريف، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض المستويات المادية في الريف عنه في الحضر وقلة الإنفاق على الكماليات وزيادة الصناعات المنزلية كوسيلة لزيادة الدخل، مما يجعل الأسر الريفية تشعر بدرجة من الرضا عن الزيادة في الأجر بدرجة أكثر من الحضر الذي يتطلب زيادة في الحد الأدنى تكفي لسد احتياجاته الأسرية المتناقصة بصورة أفضل، ويتفق ذلك مع دراسة فوزية إبراهيم (٢٠١١) التي أشارت إلى أن تطبيق الحد الأدنى للأجور له أثر في تخفيض نسبة الفقر مما يجعل الريفيون أكثر رضا عن الحد الأدنى للأجور. في حين تختلف هذه النتيجة مع الدراسة التي أجرتها Sara,L (2004) التي أشارت إلي أن الحد الأدنى للأجور يزيد بشكل ملحوظ المستوي العام للأسعار مما يؤدي إلي زيادة في التضخم في المناطق الفقيرة أكثر أربع مرات من المناطق الغنية وبما أن الريف يعتبر من المناطق الفقيرة فيزداد به التضخم أكثر من الحضر فيشعر الريفيون بعدم الرضا عن هذا الحد الأدنى من الأجور. كما تبين نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين أسر الزوجات العاملات وغير العاملات عينة البحث في الرضا عن الحد الأدنى للأجور حيث بلغت قيمة (ت) ٥.٨٤ وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ لصالح أسر الزوجات العاملات، وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجة العاملة يكون لأسرتها أكثر من مصدر للدخل على عكس غير العاملة التي تعتمد على راتب الزوج فقط مما يزيد من مستوى رضا أفراد أسر الزوجات العاملات عن علاوة الحد الأدنى أكثر من أسر غير العاملات ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Burkhauser,R,&David,W (2000) التي أشارت لوجود تأثير سلبي لزيادة الحد الأدنى علي التشغيل فكلما زاد الحد الأدنى كلما قل التوظيف مما يقلل من فرصة الإناث غير العاملات في التوظيف فيشعرون بعدم الرضا تجاه الحد الأدنى للأجور، وتختلف هذه النتيجة مع تقارير لجنة الأجور المنخفضة بالمملكة المتحدة لعام ٢٠١٤ في أن الزيادة في الحد الأدنى للأجور تؤدي إلي ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية مما يجعل العاملات وغير العاملات غير راضين عن الحد الأدنى للأجور حيث أنه لا يؤثر في اشباعهم لأحتياجاتهم الأساسية .

٢/٢ - " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية تبعا لمتغيرات (النوع - البيئة - عمل الزوجة) .

١/٢/٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور في الدرجة الكلية والمحاو الفرعية تبعا لمتغير النوع.

جدول (١٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على

السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعا لمتغير النوع

ن=٣٠٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسط	قيمة ت	الدلالة
السلوك الاستهلاكي الغذائي	إناث	١٧٧	٢٦.١٧	٦.٦٥	١,٩٦	٢.٨٤-	دالة عند ٠.٠٥
	ذكور	١٢٣	٢٨.١٣	٦.٧٥			
السلوك الاستهلاكي الملابس	إناث	١٧٧	٢٠.٣٢	٤.٧٨	١,٢٢	٢.١٨-	دالة عند ٠.٠٥
	ذكور	١٢٣	٢١.٥٤	٤.٦٧			
السلوك الاستهلاكي السكني	إناث	١٧٧	٣٧.٠٥	٣.٧٢	٠,٨٩	١.٨١-	غير دالة
	ذكور	١٢٣	٣٧.٩٤	٤.٨٣			
السلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات	إناث	١٧٧	١٣.٦٦	٤.١٥	١,٥١	٢.٩١-	دالة عند ٠.٠١
	ذكور	١٢٣	١٥.١٧	٤.٧٧			
إجمالي السلوك الاستهلاكي	إناث	١٧٧	٩٧.١٥	١٣.٣٨	٥,٦٥	٣.٤٢-	دالة عند ٠.٠٠١
	ذكور	١٢٣	١٠٢.٨٠	١٤.٨١			

ويتضح من الجدول (١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من الذكور والإناث في السلوك الاستهلاكي الغذائي والملبسي وباقي مستلزمات الاسرة وكذلك في إجمالي السلوك الاستهلاكي للأسرة لصالح الذكور حيث بلغت قيمة (ت) -٢.٨٤، -٢.١٨، -٢.٩١، -٣.٤٢ على الترتيب وجميعهم قيم دالة إحصائيا عند مستويات دلالة (٠.٠٥ ، ٠.٠١ ، ٠.٠٠١) على نفس الترتيب، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من الذكور والإناث في السلوك الاستهلاكي السكني للأسرة ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المسئوليات المادية الملقاة على عاتق الذكور فهم المسئولين بشكل أساسي بالإنفاق على الاسرة وبالتالي يكون أكثر حرصاً على تحسين السلوك الاستهلاكي لكي يتناسب مع دخلهم ليستطيعوا سد احتياجات أسرهم الاساسية وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من **Palan,K, ودراسة Jelin,E, (1999)** و**Wilkes,R & (1997)** ودراسة أسامة الحداد (٢٠٠٠) التي أشارت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستهلاكي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، في حين اختلفت مع دراسة **خلود الحازمي (٢٠١٠)** في أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أنماط السلوك الاستهلاكي.

٢/٢-٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور في الدرجة الكلية والمحاو الفرعية تبعا لمتغير البيئة .

جدول (١٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعا لمتغير البيئة.

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسط	قيمة ت	الدلالة
السلوك الاستهلاكي الغذائي	ريف	١٤٤	٢٤.٧٣	٥.٤٦	٤,٣٧	٥.٩١-	دالة عند ٠.٠٠١
	حضر	١٥٦	٢٩.١٠	٧.١٩			
السلوك الاستهلاكي الملبسى	ريف	١٤٤	١٩.٢٦	٣.٩٠	٣,٠٤	٥.٨٢-	دالة عند ٠.٠٠١
	حضر	١٥٦	٢٢.٣٠	٥.٠٧			
السلوك الاستهلاكي السكني	ريف	١٤٤	٣٧.٤٢	٣.٩٥	٠.٠٢	٠.٠٢	غير دالة
	حضر	١٥٦	٣٧.٤٠	٤.٤٥			
السلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة	ريف	١٤٤	١٣.١٨	٣.٥٣	٢,١	٤.٢٠-	دالة عند ٠.٠٠١
	حضر	١٥٦	١٥.٢٨	٥.٠٠			
إجمالي السلوك الاستهلاكي للأسرة	ريف	١٤٤	٩٤.٦٠	١٠.٨٢	٩,٣٩	٦.٠٥-	دالة عند ٠.٠٠١
	حضر	١٥٦	١٠٣.٩٩	١٥.٥٦			

يتضح من الجدول (١٦) وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من الريف والحضر في السلوك الاستهلاكي الغذائي والملبسى وباقي مستلزمات الاسرة وإجمالي السلوك الاستهلاكي لصالح الحضر حيث بلغت قيمة (ت) -٥.٩١، -٥.٨٢، -٤.٢٠، -٦.٠٥ على الترتيب وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الحضر المليئة بالمغريات التي تحث على زيادة الاستهلاك كذلك ارتفاع مستوى المعيشة في الحضر عنه في الريف مما يزيد من الاستهلاك لإشباع الاحتياجات التي تعتبر من الأساسيات في هذه البيئة.، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من الريف والحضر في السلوك الاستهلاكي السكني حيث بلغت قيمة (ت) ٠.٠٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن بند الانفاق على المسكن من البنود التي تعتبر ثابتة نسبياً كما تشير لذلك قوانين أنجل فلا يوجد فروق في السلوك الاستهلاكي السكني بين الريف والحضر. ويتفق ذلك مع دراسة **Timo, T, I (1992) ومحمد دعيس (٢٠٠١)** التي أشارت إلى انه كلما زاد التحضر زادت معدلات

الاستهلاك بصورة كبيرة من السلع والخدمات التي تقترب من المناطق الحضرية والعكس، في حين اختلفت هذه النتائج مع دراسة أمل الملاح (٢٠٠٧) التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر في السلوك الاستهلاكي السكنى لصالح الحضر، كما اختلفت مع دراسة عبيد على (٢٠٠٨) التي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة السلوك الاستهلاكي بين ربات الأسر في الريف والحضر .

٣/٢/٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في السلوك الاستهلاكي للأسرة في الدرجة الكلية والمحاو الفرعية تبعاً لمتغير عمل الزوجة.

جدول (١٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث

في السلوك الاستهلاكي في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور

تبعاً لمتغير عمل الزوجة.

الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	المتغير
دالة عند ٠.٠٠١	٤.٨٠	٤,٥٨	٦.٨١	٢٧.٨٣	٢٤٢	تعمل	السلوك الاستهلاكي الغذائي
			٥.١٠	٢٣.٢٥	٥٨	لا تعمل	
دالة عند ٠.٠٠١	٥.٤٧	٣,٦٥	٤.٧٤	٢١.٥١	٢٤٢	تعمل	السلوك الاستهلاكي الملبسى
			٣.٦٥	١٧.٨٦	٥٨	لا تعمل	
غير دالة	-	١,١٢	٤.٢٩	٣٧.١٩	٢٤٢	تعمل	السلوك الاستهلاكي للسكن
			٣.٧٢	٣٨.٣١	٥٨	لا تعمل	
دالة عند ٠.٠٠١	٤.٤٤	٢,٨١	٤.٥٦	١٤.٧٩	٢٤٢	تعمل	السلوك الاستهلاكي لباقي المستلزمات
			٣.١٤	١١.٩٨	٥٨	لا تعمل	
دالة عند ٠.٠٠١	٥.١٣	١٠,٢٣	١٤.٢٨	١٠١.٣٣	٢٤٢	تعمل	إجمالي السلوك الاستهلاكي
			١٠.٥٣	٩١.١٠	٥٨	لا تعمل	

وبدراسة نتائج جدول (١٧) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في السلوك الاستهلاكي الغذائي والملبسى والسلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة وكذلك في إجمالي السلوك الاستهلاكي لصالح أسر الزوجات العاملات حيث بلغت قيمة (ت) ٤.٨٠ ، ٥.٤٧ ، ٤.٤٤ ، ٥.١٣، على الترتيب وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في السلوك الاستهلاكي للسكن بين أسر الزوجات العاملات وغير العاملات. وقد يرجع

ذلك إلى أنه في أسر الزوجات العاملات يزداد دخل الأسرة وبالتالي وفقا لقوانين أنجل تزداد النسبة المخصصة من الدخل للإنفاق على الغذاء والملبس وباقي المستلزمات الأسرية فيتغير السلوك الاستهلاكي للأسرة وتتمكن من الوفاء بالاحتياجات الأساسية ويزداد السلوك الاستهلاكي رشداً، في حين تبقى نسبة الإنفاق على المسكن ثابتة حتى مع زيادة الدخل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هنادي قمره (٢٠٠٣) ورشا راغب (٢٠١٢) التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعي بالترشيد الاستهلاكي لصالح ربات الأسر العاملات في حين تختلف مع دراسة رحاب عبده (٢٠٠٥) ودراسة عبير على (٢٠٠٨) ودراسة خلود الحازمي (٢٠١٠) التي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الاستهلاك تبعاً لعمل الأم.

وبذلك يكون الفرض الثاني تحقق جزئياً .

الفرض الثالث: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في كل من الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور والسلوك الاستهلاكي للأسرة تبعاً لمتغيرات البحث (الحاصلين على العلاوة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - مستوى الدخل الشهري).

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ثم اختبار LSD لمعرفة أقل فرق معنوي بين المتوسطات الحسابية التي يثبت وجود فروق بينها.

٣-١ - " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لمتغيرات البحث (الحاصلين على العلاوة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - مستوى الدخل الشهري).

جدول (١٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات مجموعات الباحثين في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لمتغيرات البحث (الحاصلين على العلاوة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - مستوى الدخل الشهري).

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
الحاصلين على العلاوة	بين المجموعات	٤٩٣.٣٩	٢	٢٤٦.٦٩	٣.٣٧	دالة ٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٢١٦٩٠.٨٥	٢٩٧	٧٣.٠٣		
	المجموع	٢٢١٨٤.٢٥	٢٩٩			
عدد سنوات الزواج	بين المجموعات	٣٢٣.٨٥	٣	١٠٧.٩٥	١.٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٨٦٠.٣٩	٢٩٦	٧٣.٨٥		
	المجموع	٢٢١٨٤.٢٥	٢٩٩			
حجم الأسرة	بين المجموعات	٢٤٧٥.٨٨	٢	١٢٣٧.٩٤	١٨.٦٥	دالة ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٧٠٨.٣٦	٢٩٧	٦٦.٣٥		
	المجموع	٢٢١٨٤.٢٥	٢٩٩			
المستوى التعليمي للزوج	بين المجموعات	١٤٦.٩٣	٢	٧٣.٤٦	٠.٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٠٣٧.٣٢	٢٩٧	٧٤.٢٠		
	المجموع	٢٢١٨٤.٢٥	٢٩٩			
المستوى التعليمي للزوجة	بين المجموعات	١١٩.١٩	٢	٥٩.٥٩	٠.٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٠٦٥.٠٥	٢٩٧	٧٤.٢٩		
	المجموع	٢٢١٨٤.٢٥	٢٩٩			
مستوى الدخل الشهري للأسرة	بين المجموعات	٢٨٦٣.٥٨	٢	١٤٣١.٧٩	٢٢.٠١	دالة ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٣٢٠.٦٦	٢٩٧	٦٥.٠٥		
	المجموع	٢٢١٨٤.٢٥	٢٩٩			

تشير نتائج جدول (١٨) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً للحاصلين على علاوة الحد الأدنى للأجور وحجم الأسرة ومستوى الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٣.٣٧، ١٨.٦٥، ٢٢.٠١) على الترتيب، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥، ٠.٠٠١، ٠.٠٠١ على التوالي، كما يتضح من بيانات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لعدد سنوات الزواج والمستوى التعليمي للزوج والمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة ف (١.٤٦، ٠.٩٩، ٠.٨٠) على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً.

جدول (١٩) اختبار LSD لأقل فرق معنوي بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لمتغيرات البحث (الحاصلين على علاوة الحد الأدنى - حجم الأسرة - مستوى دخل الأسرة).

المتغيرات	المجموعات	المتوسط	علاوة زوج	علاوة زوجة	الاثنين معا
الحاصلين على علاوة الحد الأدنى	علاوة زوج	٤٠.١٥	-	-	-
	علاوة زوجة	٤٠.٢٦	٠,١١	-	-
	الاثنين معا	٤٣.٨٤	*٣,٦٨	*٣,٥٧	-
حجم الأسرة	المجموعات	المتوسط	صغيرة	متوسطة	كبيرة
	صغيرة	٣٩.٣٠	-	-	-
	متوسطة	٤٠.١٦	٠,٨٦	-	-
	كبيرة	٥١.١٤	*١١,٨٣	*١٠,٩٧	-
مستوى دخل الأسرة	المجموعات	المتوسط	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض	٣٩.٤٦	-	-	-
	متوسط	٤٠.١٨	٠,٧٢	-	-
	مرتفع	٥٠.١٤	*١٠,٦٧	*٩,٩٤	-

ويتضح من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر التي يحصل فيها الزوجين على العلاوة والأسر التي يحصل فيها الزوج فقط أو الزوجة فقط على العلاوة في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور لصالح الأسر التي يحصل فيها الزوجين معاً على العلاوة عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة عدد الحاصلين على العلاوة يزداد الدخل الكلي للأسر وبالتالي تشعر بمزيد من الرضا لتحقيق مستوى أعلى من إشباع الحاجات الأساسية للأسرة وبالتالي تزداد درجة الرضا عن علاوة الحد الأدنى. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة **إنجي جمال وأخرون (٢٠٠٨)** التي أشارت إلى ضرورة مراجعة الحد الأدنى للأجور مع كل بحث جديد لميزانية وإنفاق الأسرة، وذلك لمراعاة التغيرات التي قد تطرأ على سلة السلع والخدمات الأساسية للعامل وأسرته وعدد أفرادها الذين يعملون بأجر أي أن الرضا عن الحد الأدنى للأجور يتأثر بسلة السلع والخدمات الأساسية للعامل وأسرته، وعدد أفرادها الذين يعملون بأجر. كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الأسر كبيرة الحجم والصغيرة في الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور لصالح الأسر كبيرة الحجم عند مستوى معنوية ٠.٠٥. وقد يرجع ذلك إلى أن الأسر كبيرة الحجم غالباً ما تتعدد فيها مصادر الدخل لكي يستطيع الزوجين سد معظم الاحتياجات الأساسية للأسرة فهم يشعرون بالرضا لأي زيادة في الدخل تساعدهم على سد أي من الاحتياجات الأساسية المتعددة للأسرة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة **إنجي جمال وأخرون (٢٠٠٨)** أن الرضا عن الحد الأدنى للأجور يتأثر بمتوسط حجم الأسرة. كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين الأسر ذات الدخل المرتفع وذات الدخل المنخفض والمتوسط في الرضا عن الحد الأدنى للأجور لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع عند مستوى معنوية ٠.٠٥. وقد يرجع ذلك إلى أن الأسر ذات

الدخل المرتفع ليس لديها مشكلة كبيرة في توفير الاحتياجات الأساسية للأسرة وبالتالي فهم يشعرون بالرضا لأي زيادة في الدخل حتى ولو بسيطة تساعدهم في توفير مستوى معيشي أفضل للأسرة. وهذا يتفق مع ما يري **Heneman, H, G & Schwab, D, P (1985)** في أن مستوي الدخل هو عامل هام ومؤثر في الرضا عن الأجر. بينما اختلف معه **Honoree, A & Terpstra, D (2004)** في أن معظم الموظفين ينظرون إلي عدالة توزيع الأجر أكثر من الأجر نفسه.

٣-٢- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لمتغيرات البحث (الحاصلين على العلاوة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوج - المستوى التعليمي للزوجة - مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٣-٢-١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة تبعاً للحاصلين على علاوة الحد الأدنى للأجور.

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين في السلوك الاستهلاكي في ضوء الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً للحاصلين على علاوة الحد الأدنى بالأسرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
السلوك الاستهلاكي الغذائي	بين المجموعات	٢٤٨٣.٤٦	٢	١٢٤١.٧٣	٣٣.٠٥	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١١١٥٨.٧٨	٢٩٧	٣٧.٥٧		
	المجموع	١٣٦٤٢.٢٥	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي الملبسى	بين المجموعات	٩٩٠.٤٣	٢	٤٩٥.٢١	٢٥.٢٤	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٥٨٢٦.٣٥	٢٩٧	١٩.٦١		
	المجموع	٦٨١٦.٧٨	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي السكني	بين المجموعات	١٣٤.٤٩	٢	٦٧.٢٤	٣.٨٦	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٥١٦٢.٢٤	٢٩٧	١٧.٣٨		
	المجموع	٥٢٩٦.٧٤	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي لباقي المستلزمات	بين المجموعات	١١٦٥.١٦	٢	٥٨٢.٥٨	٣٦.١٤	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٧٨٧.٠٨	٢٩٧	١٦.١١		
	المجموع	٥٩٥٢.٢٥	٢٩٩			
إجمالي السلوك الاستهلاكي	بين المجموعات	١٦٠١١.٤٧	٢	٨٠٠٥.٧٣	٥٣.٥٥	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٤٣٩٩.٦٥	٢٩٧	١٤٩.٤٩		
	المجموع	٦٠٤١١.١٢	٢٩٩			

تشير نتائج جدول (٢٠) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في السلوك الاستهلاكي في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور بجميع محاوره الغذائي والملبسي والسكني وباقي مستلزمات الأسرة وكذلك في إجمالي السلوك الاستهلاكي تبعاً للحاصلين على علاوة الحد الأدنى للأجور بالأسرة حيث بلغت قيمة (ف) ٣٣.٠٥، ٢٥،٢٤، ٣،٨٦، ٣٦،١٤، ٥٣،٥٥، على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ فيما عدا السلوك الاستهلاكي للمسكن فجاءت قيمة دالة (ف) دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ .

جدول (٢١) اختبار LSD لأقل فرق معنوي بين متوسطات درجات مجموعات الباحثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً للحاصلين على العلاوة بالأسرة

المتغيرات	المجموعات	المتوسط	علاوة زوج	علاوة زوجة	الاثنين معاً
السلوك الاستهلاكي الغذائي	علاوة زوج	٢٤.٩٨	-	-	-
	علاوة زوجة	٢٦.٣٤	١,٣٦	-	-
	الاثنين معاً	٣٣.٧٢	*٨,٧٤	*٧,٣٨	-
السلوك الاستهلاكي الملبسي	علاوة زوج	١٩.٤٠	-	-	-
	علاوة زوجة	٢٠.٥٦	١,١٦	-	-
	الاثنين معاً	٢٥.٠٠	*٥,٦٠	*٤,٤٣	-
السلوك الاستهلاكي للسكن	علاوة زوج	٣٧.٠٨	-	-	-
	علاوة زوجة	٣٧.٢١	٠,١٢	-	-
	الاثنين معاً	٣٩.٠٢	*١,٨١	*١,٩٣	-
السلوك الاستهلاكي لباقي المستلزمات	علاوة زوج	١٣.٣٣	-	-	-
	علاوة زوجة	١٣.٥٠	٠,١٦	-	-
	الاثنين معاً	١٩.٠٠	*٥,٦٦	*٥,٤٩	-
إجمالي السلوك الاستهلاكي	علاوة زوج	٩٤.٨٣	-	-	-
	علاوة زوجة	٩٧.٤٣	٢,٩٥	-	-
	الاثنين معاً	١١٦.٧٥	٢١,٠٩	١٩,٣١	-

دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يشير جدول (٢١) لنتائج الاختبارات البعدية بطريقة LSD لأقل فروق معنوية بين متوسطات درجات الباحثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور إلى وجود اختلاف بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين تبعاً للحاصلين على علاوة الحد الأدنى للأجور بالأسرة، حيث أن الأسر التي يحصل فيها الزوج والزوجة معاً على علاوة الحد الأدنى حصلوا على درجات أعلى في السلوك الاستهلاكي في

الدرجة الكلية والمحاور الفرعية من الأسر التي يحصل فيها الزوج أو الزوجة فقط على علاوة الحد الأدنى. وقد يرجع ذلك إلى أن الأسر التي يحصل فيها الزوجين على العلاوة تشعر فيها الاسرة بزيادة في الدخل نتيجة للحصول على علاوتين مما يجعلها تتوسع في بنود الانفاق الاستهلاكي لسد معظم احتياجات الأسرة. وبما أن الحصول على علاوتين يعنى زيادة في الدخل فإن ذلك يتسق مع ما توصل إليه محمد عبد الخالق (٢٠٠١) وفاتن مصطفى وسامية لطفى (٢٠٠٣) ورشا راغب (٢٠١٢) في أن الأفراد عندما يتحسن مركزهم المالي يدفعهم ذلك إلى زيادة الميل الاستهلاكي وبما أن الاسر التي تحصل على علاوتين يتحسن مركزهم المالي أكثر من الأسر التي تحصل على علاوة واحدة فبالتالي تكون الأسر التي تحصل على علاوتين لديهم ميل إلى زيادة الاستهلاك.

٣-٢-٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في

السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لعدد سنوات الزواج .

جدول (٢٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين في السلوك

الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لعدد سنوات الزواج.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
السلوك الاستهلاكي الغذائي	بين المجموعات	٥٣٤.٧٩	٣	١٧٨.٢٦	٤.٠٣	دالة ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٣١٠٧.٤٦	٢٩٦	٤٤.٢٨		
	المجموع	١٣٦٤٢.٢٥	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي الملبسى	بين المجموعات	٢١٠.٢٨	٣	٧٠.٠٩	٣.١٤	دالة ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٦٦٠٦.٥٠	٢٩٦	٢٢.٣١		
	المجموع	٦٨١٦.٧٨	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي للمسكن	بين المجموعات	٣٦٣.٠٧	٣	١٢١.٠٢	٧.٢٦	دالة ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٩٣٣.٦٧	٢٩٦	١٦.٦٦		
	المجموع	٥٢٩٦.٧٤	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي لباقي المستلزمات	بين المجموعات	١٣٠.١٦	٣	٤٣.٣٨	٢.٢١	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٨٢٢.٠٨	٢٩٦	١٩.٦٦		
	المجموع	٥٩٥٢.٢٥	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي	بين المجموعات	٢٣٨٩.٢٣	٣	٧٩٦.٤١	٤.٠٦	دالة ٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٨٠٢١.٨٨	٢٩٦	١٩٦.٠٢		
	المجموع	٦٠٤١١.١٢	٢٩٩			

تشير نتائج جدول (٢٢) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين عينة البحث في السلوك الاستهلاكي (الغذائي والملبسي والسكني) وإجمالي السلوك الاستهلاكي تبعا لعدد سنوات الزواج حيث بلغت قيمة ف (٤,٠٦، ٧,٢٦، ٣,١٤، ٤,٠٣) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستويات دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١ على نفس الترتيب، كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر عينة البحث في السلوك الاستهلاكي لباقي مستلزمات الأسرة حيث بلغت قيمة ف (٢,٢١) وهي قيمة غير دالة إحصائية.

جدول (٢٣) اختبار LSD لأقل فرق معنوي بين متوسطات درجات مجموعات الباحثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعا لعدد سنوات الزواج

المتغيرات	المجموعات	المتوسط	أقل من ٥ سنوات	من ٥ : أقل من ١٠	من ١٠ : أقل من ١٥	أكثر من ١٥ سنة
السلوك الاستهلاكي الغذائي	أقل من ٥ سنوات	٢٨.٨٠	-	-	-	-
	من ٥ : أقل من ١٠	٢٨.٨٦	١,٦٥	-	-	-
	من ١٠ : أقل من ١٥	٢٧.١٤	٠,٠٦	١,٧١	-	-
	أكثر من ١٥ سنة	٢٥.٦٧	٣,١٢	١,٤٧	*٣,١٨	-
السلوك الاستهلاكي الملبسي	أقل من ٥ سنوات	٢٢.٢٠	-	-	-	-
	من ٥ : أقل من ١٠	٢١.٢٩	٠,٩١	-	-	-
	من ١٠ : أقل من ١٥	٢١.٤٧	٠,٧٢	٠,١٧	-	-
	أكثر من ١٥ سنة	١٩.٩٤	٢,٢٥	١,٣٤	١,٥٢	-
السلوك الاستهلاكي للمسكن	أقل من ٥ سنوات	٣٤.٦٨	-	-	-	-
	من ٥ : أقل من ١٠	٣٨.١٦	*٣,٤٧	-	-	-
	من ١٠ : أقل من ١٥	٣٨.٤٩	*٣,٨٠	٠,٣٣	-	-
	أكثر من ١٥ سنة	٣٧.٣٠	*٢,٦١	٠,٨٦	١,١٨	-
إجمالي السلوك الاستهلاكي	أقل من ٥ سنوات	٩٩.٨٢	-	-	-	-
	من ٥ : أقل من ١٠	١٠١.٤٦	١,٦٣	-	-	-
	من ١٠ : أقل من ١٥	١٠٣.٦٤	٣,٨١	٢,١٨	-	-
	١٥ سنة فأكثر	٩٦.٥٣	٣,٢٩	٤,٩٣	*٧,١١	-

دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥

يوضح جدول (٢٣) نتائج الاختبارات البعدية بطريقة LSD لأقل فروق معنوية بين متوسطات درجات البحوث في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور إلى وجود اختلاف بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تبعاً لعدد سنوات الزواج حيث أن الأسر التي بلغ عدد سنوات الزواج لها من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة حصلوا على متوسطات أعلى في السلوك الاستهلاكي في الدرجة الكلية ومحاورة من الأسر التي بلغ عدد سنوات الزواج فيها أقل من ٥ سنوات ومن ٥ سنوات : أقل من ١٠ سنوات ومن ١٥ سنة فأكثر. وقد يرجع ذلك إلى أن الأسر التي عدد سنوات زواجها من ١٠ : أقل من ١٥ سنة تمر بأكثر من طور من أطوار حياة الأسر مع زيادة الاحتياجات وبالتالي التوسع في الاستهلاك والاتفاق واتباع السلوك الاستهلاكي الرشيد لمحاولة سد معظم احتياجاتها الأساسية.

٣-٢-٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في

السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لحجم الأسرة

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين في

السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور

تبعاً لحجم الأسرة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
السلوك الاستهلاكي الغذائي	بين المجموعات	٢١٩١.٧٣	٢	١٠٩٥.٨٦	٢٨.٤٢	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١١٤٥٠.٥١	٢٩٧	٣٨.٥٥		
	المجموع	١٣٦٤٢.٢٥	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي الملبسي	بين المجموعات	١١٧٥.٤٦	٢	٥٨٧.٧٣	٣٠.٩٤	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٥٦٤١.٣١	٢٩٧	١٨.٩٩		
	المجموع	٦٨١٦.٧٨	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي السكني	بين المجموعات	٦٢٣.١٧	٢	٣١١.٥٨	١٩.٨٠	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٦٧٣.٥٧	٢٩٧	١٥.٧٣		
	المجموع	٥٢٩٦.٧٤	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي لباقي المستلزمات	بين المجموعات	١١٤٢.٣٠	٢	٥٧١.١٥	٣٥.٢٦	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٨٠٩.٩٤	٢٩٧	١٦.١٩		
	المجموع	٥٩٥٢.٢٥	٢٩٩			
إجمالي السلوك الاستهلاكي	بين المجموعات	١٩٣٨٦.٧٦	٢	٩٦٩٣.٣٨	٧٠.١٧	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤١٠٢٤.٣٥	٢٩٧	١٣٨.١٢		
	المجموع	٦٠٤١١.١٢	٢٩٩			

***دال عند مستوى ٠,٠٠١

تشير نتائج جدول (٢٤) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أسر عينة البحث في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور بجميع محاوره الغذائي والملبسي والسكني وباقي مستلزمات الأسرة وإجمالي السلوك الاستهلاكي تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة ف (٢٨.٤٢، ٣٠.٩٤، ١٩.٨٠، ٣٥.٢٦، ١٧.٧٠) على الترتيب وهذه القيم جميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ .

جدول (٢٥) اختبار LSD لأقل فرق معنوي بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لحجم الأسرة

المتغيرات	المجموعات	المتوسط	صغيرة	متوسطة	كبيرة
السلوك الاستهلاكي الغذائي	صغيرة	٢٤.٧٦	-	-	-
	متوسطة	٢٦.٦٨	١,٩١	-	-
	كبيرة	٣٦.٣٨	*١١,٦١	*٩,٦٩	-
السلوك الاستهلاكي الملبسي	صغيرة	١٩.٧٥	-	-	-
	متوسطة	٢٠.٤٢	٠,٦٧	-	-
	كبيرة	٢٧.٩٥	*٨,١٩	*٧,٥٢	-
السلوك الاستهلاكي السكني	صغيرة	٣٧.٠١	-	-	-
	متوسطة	٣٧.٠٢	٠,٠١	-	-
	كبيرة	٤٢.٦٦	*٥,٦٥	*٥,٦٤	-
السلوك الاستهلاكي لباقي المستلزمات	صغيرة	١٣.٣٨	-	-	-
	متوسطة	١٣.٨١	٠.٤٣	-	-
	كبيرة	٢١.٣٣	*٧,٩٤	*٧,٥١	-
اجمالي السلوك الاستهلاكي	صغيرة	٩٤.٩٢	-	-	-
	متوسطة	٩٧.٨٦	٢,٩٤	-	-
	كبيرة	١٢٨.٣٣	*٣٣,٤١	*٣٠,٤٦	-

دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يشير جدول (٢٥) لنتائج الاختبارات البعدية بطريقة LSD لأقل فروق معنوية بين متوسطات درجات المبحوثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور إلى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح الأسر كبيرة الحجم، وقد يرجع ذلك إلى أنه مع زيادة حجم الأسرة قد تتعدد مصادر الدخل وبالتالي تزداد قدرة الأسرة على الوفاء باحتياجاتها

الأساسية وتحقيق مستوى معيشة مقبول. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيمان خليل (٢٠٠٦) وعبير على (٢٠٠٨) ونهلة محمد (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن زيادة عدد أفراد الأسرة يؤثر بطريقة مباشرة على نوعية سلوك أفرادها وكمية الاستهلاك، بينما اختلفت مع دراسة رحاب عبده (٢٠٠٥) وخلود الحازمي (٢٠١٠) التي أكدت أنه ليس لحجم الأسرة تأثير على نمط سلوكها الاستهلاكي .

٣-٢-٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعا للمستوي التعليمي للزوج .

جدول (٢٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين في السلوك

الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعا للمستوي التعليمي للزوج .

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
السلوك الاستهلاكي الغذائي	بين المجموعات	٥٨٦.٥٢	٢	٢٩٣.٢٦	٦.٦٧	دالة ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٠٥٥.٧٢	٢٩٧	٤٣.٩٥		
	المجموع	١٣٦٤٢.٢٥	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي الملابس	بين المجموعات	٢٠٢.٩١	٢	١٠١.٤٥	٤.٥٥	دالة ٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٦٦١٣.٨٦	٢٩٧	٢٢.٢٦		
	المجموع	٦٨١٦.٧٨	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي السكني	بين المجموعات	٣١٩.١٠	٢	١٥٩.٥٥	٩.٥٢	دالة ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٩٧٧.٦٤	٢٩٧	١٦.٧٦		
	المجموع	٥٢٩٦.٧٤	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي لباقي المستلزمات	بين المجموعات	١٧٥.٨٦	٢	٨٧.٩٣	٤.٥٢	دالة ٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٥٧٧٦.٣٨	٢٩٧	١٩.٤٤		
	المجموع	٥٩٥٢.٢٥	٢٩٩			
اجمالي السلوك الاستهلاكي	بين المجموعات	١٥٦٧.٩٦	٢	٧٨٣.٩٨	٣.٩٥	دالة ٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٥٨٨٤٣.١٥	٢٩٧	١٩٨.١٢		
	المجموع	٦٠٤١١.١٢	٢٩٩			

تشير نتائج جدول (٢٦) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أسر عينة البحث في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور بجميع محاوره الغذائي والملبسي

والسكني وباقي مستلزمات الأسرة وإجمالي السلوك الاستهلاكي تبعا للمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة (ف) (٦.٦٧، ٤,٥٥، ٩,٥٢، ٤,٥٢، ٣,٩٥) على الترتيب وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستويات دلالة (٠,٠٠١، ٠,٠٠٥، ٠,٠٠١، ٠,٠٥، ٠,٠٥) على نفس الترتيب.

جدول (٢٧) اختبار LSD لأقل فرق معنوي بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعا للمستوى

التعليمي للزوج

المتغيرات	المجموعات	المتوسط	منخفض	متوسط	مرتفع
السلوك الاستهلاكي الغذائي	منخفض	٢٣.٨٧	-	-	-
	متوسط	٢٥.٦٩	١,٨٢	-	-
	مرتفع	٢٨.٠٢	*٤,١٥	*٢,٣٢	-
السلوك الاستهلاكي الملبسى	منخفض	١٨.٣٣	-	-	-
	متوسط	٢٠.٤٧	٢,١٤	-	-
	مرتفع	٢١.٣١	*٢,٩٧	٠,٨٣	-
السلوك الاستهلاكي السكني	منخفض	٣٦.٦١	-	-	-
	متوسط	٣٧.٦٢	١,٢٣	-	-
	مرتفع	٣٨.٨٦	١,٠١	*٢,٢٥	-
السلوك الاستهلاكي لباقي المستلزمات	منخفض	١٢.٤١	-	-	-
	متوسط	١٣.٦٣	١,٢١	-	-
	مرتفع	١٤.٨٢	*٢,٤٠	١,١٨	-
اجمالي السلوك الاستهلاكي	منخفض	٩٢.٢٥	-	-	-
	متوسط	٩٨.٦٧	٦,٤٢	-	-
	مرتفع	١٠٠.٦٧	*٨,٤٢	١,٩٩	-

دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

تشير نتائج تحليل اختبار LSD جدول (٢٧) إلى وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في السلوك الاستهلاكي ومحاورة تبعا للمستوى التعليمي للزوج عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح الأسر التي فيها الزوج ذو مستوى تعليمي مرتفع وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمي للزوج زاد الدخل وزاد شعوره بأنه هو وأسرته يستحق مستوى معيشي أفضل من هم أقل منه في المستوى التعليمي فيتوسع في بنود الانفاق المختلفة ليحقق لأسرته مستوى معيشي مقبول كما أنه بارتفاع المستوى التعليمي للزوج يحصل على درجات

وظيفية أعلى وبالتالي يحصل على دخل أعلى بالمقارنة بالمستويات التعليمية الأقل وبذلك يتمكن من زيادة الاستهلاك وتوجيهه لإشباع احتياجات الأسرة بصورة أفضل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **هناؤ الخولي (٢٠٠٢)** و**نهلة محمد (٢٠١٤)** التي أشارت لوجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى (٠.٠١) والسلوك الاستهلاكي في حين اختلفت مع دراسة (**Donald,R,et,al , 1997**) التي اشارت إلي ان المستوى التعليمي لم يكن مؤثرا علي الاتفاق. في حين تختلف مع دراسة **عبيير علي (٢٠٠٨)** التي أشارت لوجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المستوى التعليمي للزوج ومستوى ممارسة السلوك الاستهلاكي تبعاً للعامل المادي عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ووجد أن هذه الاختلافات لصالح المستويات التعليمية المتوسطة في الريف والمنخفضة للحضر .

٣-٢-٥ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة. جدول (٢٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
السلوك الاستهلاكي الغذائي	بين المجموعات	٥٤٨.٩٧	٢	٢٧٤.٤٨	٦.٢٢	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٣٠٩٣.٢٧	٢٩٧	٤٤.٠٨		
	المجموع	١٣٦٤٢.٢٥	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي الملابس	بين المجموعات	٤٥٢.١٩	٢	٢٢٦.٠٩	١٠.٥٥	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٦٣٦٤.٥٩	٢٩٧	٢١.٤٣		
	المجموع	٦٨١٦.٧٨	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي السكني	بين المجموعات	٣٠٦.٣٤	٢	١٥٣.١٧	٩.١١	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٩٩٠.٤٠	٢٩٧	١٦.٨٠		
	المجموع	٥٢٩٦.٧٤	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي لياقي المستلزمات	بين المجموعات	٣٣٣.٩٩	٢	١٦٦.٩٩	٨.٨٢	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٥٦١٨.٢٦	٢٩٧	١٨.٩١		
	المجموع	٥٩٥٢.٢٥	٢٩٩			
اجمالي السلوك الاستهلاكي	بين المجموعات	١٩١٤.٣٨	٢	٩٥٧.١٩	٤.٨٦	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٨٤٩٦.٧٣	٢٩٧	١٩٦.٩٥		
	المجموع	٦٠٤١١.١٢	٢٩٩			

تشير نتائج جدول (٢٨) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أسر عينة البحث في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور (الغذائي والملبسي والسكني وباقي مستلزمات الأسرة وإجمالي السلوك الاستهلاكي) تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيم ف (١٠,٥٥، ٦.٢٢، ٩,١١، ٨,٨٢، ٤,٨٦) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائية (٠,٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠١) على نفس الترتيب.

جدول (٢٩) اختبار LSD لأقل فرق معنوي بين متوسطات درجات مجموعات الباحثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة

المتغيرات	المجموعات	المتوسط	منخفض	متوسط	مرتفع
السلوك الاستهلاكي الغذائي	منخفض	٢٣.٣٨	-	-	-
	متوسط	٢٥.٨٨	٢,٥٠	-	-
	مرتفع	٢٨.١٨	*٤,٧٩	*٢,٢٩	-
السلوك الاستهلاكي الملبسي	منخفض	١٥.٦٩	-	-	-
	متوسط	٢٠.٤١	*٤,٧٢	-	-
	مرتفع	٢١.٥٨	*٥,٨٩	١,١٦	-
السلوك الاستهلاكي السكني	منخفض	٣٦.٤٤	-	-	-
	متوسط	٣٨.٣٢	١,٠٥	-	-
	مرتفع	٣٩.٣٨	*٢,٩٤	*١,٨٨	-
السلوك الاستهلاكي لباقي المستلزمات	منخفض	١١.٨٤	-	-	-
	متوسط	١٣.٣٥	١,٥٠	-	-
	مرتفع	١٥.٢٤	*٣,٣٩	*١,٨٩	-
اجمالي السلوك الاستهلاكي	منخفض	٩٠.٣٠	-	-	-
	متوسط	٩٧.٩٨	٧,٦٧	-	-
	مرتفع	١٠١.٣٣	*١١,٠٢	٣,٣٤	-

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

تشير نتائج تحليل اختبار LSD جدول (٢٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في السلوك الاستهلاكي ومحاورة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وذلك لصالح أسر الزوجات ذوات المستوى التعليمي المرتفع وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمي للزوجة زاد وعيها وخبراتها وزاد شعورها بأنها تستحق مستوى

معيشي أفضل من من هم أقل منها في المستوى التعليمي وبالتالي تسعى إلى التوسع في الانفاق بسلوك استهلاكي رشيد يمكنها من شراء كل ما يميزها عن غيرها . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Good,D,G (1999)** ودراسة **فاتن مصطفى وسامية لطفي (٢٠٠٣)** ورحاب قمبر (٢٠٠٦) في أنه كلما زاد المستوى التعليمي لربة الأسرة زاد الوعي بترشيد الاستهلاك، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **رحاب عبده (٢٠٠٥)** التي توصلت إلى أن المستوى التعليمي للوالدين ليس له تأثير على السلوك الاستهلاكي كما تختلف مع دراسة **عبيد علي (٢٠٠٨)** التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات السلوك الاستهلاكي تبعا للمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي المنخفض .

٣-٢-٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعا لمستوى الدخل الشهري للأسرة .
جدول (٣٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعا لمستوى الدخل الشهري للأسرة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
السلوك الاستهلاكي الغذائي	بين المجموعات	٩١٣.٧٥	٢	٤٥٦.٨٧	١٠.٦٦	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٧٢٨.٤٩	٢٩٧	٤٢.٨٥		
	المجموع	١٣٦٤٢.٢٥	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي الملابس	بين المجموعات	٧٣١.٥٢	٢	٣٦٥.٧٦	١٧.٨٥	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٦٠٨٥.٢٦	٢٩٧	٢٠.٤٨		
	المجموع	٦٨١٦.٧٨	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي السكني	بين المجموعات	٢٠.٤٧	٢	١٠.٢٣	٠.٥٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٢٧٦.٢٧	٢٩٧	١٧.٧٦		
	المجموع	٥٢٩٦.٧٤	٢٩٩			
السلوك الاستهلاكي لباقي المستلزمات	بين المجموعات	٥٥٣.٢٠	٢	٢٧٦.٦٠	١٥.٢١	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٥٣٩٩.٠٤	٢٩٧	١٨.١٧		
	المجموع	٥٩٥٢.٢٥	٢٩٩			
إجمالي السلوك الاستهلاكي	بين المجموعات	٥٩٠٢.٧٩	٢	٢٩٥١.٣٩	١٦.٠٨	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٥٤٥٠٨.٣٢	٢٩٧	١٨٣.٥٣		
	المجموع	٦٠٤١١.١٢	٢٩٩			

تشير نتائج جدول (٣٠) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في السلوك الاستهلاكي الغذائي والملبسي وباقي مستلزمات الأسرة وإجمالي السلوك الاستهلاكي تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم (ف) (١٠.٦٦ ، ١٧،٨٥ ، ١٥،٢١ ، ١٦،٠٨) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أسر عينة البحث على السلوك الاستهلاكي للمسكن حيث بلغت قيمة ف (٠.٥٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

جدول (٣١) اختبار LSD لأقل فرق معنوي بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين في السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة

المتغيرات	المجموعات	المتوسط	منخفض	متوسط	مرتفع
السلوك الاستهلاكي الغذائي	منخفض	٢٥.٥٨	-	-	-
	متوسط	٢٧.٩٤	*٢,٣٦	-	-
	مرتفع	٣١.١٠	*٥,٥٢	*٣,١٦	-
السلوك الاستهلاكي الملبسي	منخفض	١٩.٦٦	-	-	-
	متوسط	٢١.٤٨	*١,٨١	-	-
	مرتفع	٢٤.٨٢	*٥,١٦	*٣,٤٣	-
السلوك الاستهلاكي لباقي المستلزمات	منخفض	١٣.٣٥	-	-	-
	متوسط	١٤.٦١	*١,٢٥	-	-
	مرتفع	١٨.٠٠	*٤,٦٤	*٣,٣٨	-
اجمالي السلوك الاستهلاكي	منخفض	٩٦.٠٦	-	-	-
	متوسط	١٠١.٤٢	*٥,٣٦	-	-
	مرتفع	١١٠.٥٨	*١٤,٥٢	*٩,١٦	-

وى دلالة ٠,٠٥

تشير نتائج تحليل اختبار LSD جدول (٣١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في إجمالي السلوك الاستهلاكي للأسرة ومحاوره (الغذائي- الملبسي - باقي المستلزمات) تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وذلك لصالح الأسر ذات مستوى الدخل المرتفع وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما تطلعت إلى مستوى غذائي وملبسي وترفيهي أفضل أما المسكن فلا يتأثر بالدخل الشهري لان

أي تغيير في المسكن يحتاج إلى مبالغ كبيرة تفوق أي فروق في الدخول الشهرية لأسر عينة البحث . وهذا يتفق مع ما توصلت إليه انتصار زكي (٢٠٠١) وفاتن مصطفى وسامية لطفي (٢٠٠٣) ونهلة محمد (٢٠١٤) من وجود علاقة موجبة بين الانفاق علي الطعام ومستوي الدخل، في حين تختلف مع دراسة Donald,R,et,al (1997) وخلود الحازمي (٢٠١٠) في ان هناك علاقة عكسية بين نسبة الانفاق علي الطعام ودخل الأسرة ، كما تختلف هذه النتائج مع دراسة نبيلة خطاب (٢٠٠٣) ودراسة عبير علي (٢٠٠٨) اللتان أشارتا إلى أن ربات الأسر ذات المستوى الاقتصادي المتوسط هن الأكثر استهلاكاً في مجال التغذية أي أقل وعياً بالسلوك الاستهلاكي في مجال الغذاء عن باقي المستويات كما وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رحاب عبده (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن دخل الأسرة ليس له تأثير على نمط السلوك الاستهلاكي.

وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق جزئياً.

الفرض الرابع: تتحدد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور، البيئة، النوع، عدد سنوات الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، مستوى دخل الأسرة) في تفسير حدوث المتغير التابع (السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأسرة) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجات الارتباط.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار تحليل الانحدار بطريقة الخطوة المتدرجة للأمام للمتغيرات المستقلة (الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور، البيئة، النوع، عمل الزوجة، الحاصلين على علاوة الحد الأدنى، عدد سنوات الزواج، حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للزوجة، مستوى دخل الأسرة) مع المتغير التابع (السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأسرة) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣٢) تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الخطوة المتدرجة للأمام (Forward Step Wise) للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع

ترتيب الخطوات	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة F	النسبة الثابتة T	مستوى الدلالة
الخطوة الأولى	مستوى الدخل الشهري	٠.٥١٣	٠.٧١٧	٠.٥١٧	٣٥٠.٠٩٣	١٩.٤٢٥	٠.٠٠١
الخطوة الثانية	حجم الأسرة	٠.٥٩٨	٠.٧٧٥	٠.٦٣٥	٢٤٨.٣٤٨	١٤.٢٩٥	٠.٠٠١
الخطوة الثالثة	الرضا عن علاوة الحد الأدنى	٠.٦٩٤	٠.٨٣٥	٠.٦٩٧	٢٥١.٦٩٦	١٠.٥١١	٠.٠٠١
الخطوة الرابعة	عدد سنوات الزواج	٠.٧٢٠	٠.٨٥٠	٠.٧٢٣	٢١٣.٩٧٦	٩.٨٨٨ -	٠.٠٠١
الخطوة الخامسة	المستوى التعليمي للزوجة	٠.٧٦١	٠.٨٧٤	٠.٧٦٤	٢١١.٩٧٢	٨.٧٩٥ -	٠.٠٠١
الخطوة السادسة	المستوى التعليمي للزوج	٠.٧٨٠	٠.٨٨٥	٠.٧٨٤	١٩٦.٩٠٦	٦.١٥٤	٠.٠٠١
الخطوة السابعة	البيئة	٠.٧٨٥	٠.٨٨٨	٠.٧٨٩	١٧٣.٧٩٧	٢.٨٩٥ -	٠.٠٠١
الخطوة الثامنة	النوع	٠.٧٨٨	٠.٨٩٣	٠.٧٩٢	١٦٧.٦٧٤	٢.٦٧٧-	٠.٠٠١

يتضح من الجدول (٣٢) أن متغير مستوى الدخل الشهري للأسرة كان أول المتغيرات التي أدخلت في تحليل الانحدار كخطوة أولى في تفسير السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى حيث بلغت قيمة R^2 (٠.٥١٧) أي أن مستوى دخل الأسرة يفسر ٥١.٧% من السلوك الاستهلاكي للأسرة، والتي تعتبر أعلى نسبة مشاركة في إطار المتغيرات المستقلة التي تفاعلت مع المتغير التابع، حيث بلغت قيمة (ت) ١٩.٤٢٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ وهذا يعني أن مستوى دخل الأسرة من أهم المتغيرات المؤثرة على مدى كفاية السلوك الاستهلاكي للأسرة في الوفاء باحتياجات الأسرة الاستهلاكية الأساسية في ضوء علاوة الحد الأدنى. كما تبين أن قيمة R^2 قد ارتفعت بإضافة حجم الأسرة كخطوة ثانية بمقدار ١١.٨% لتزيد نسبة المشاركة مع المتغير التابع إلى ٦٣.٥% حيث بلغت قيمة (ت) ١٤.٢٩٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١. ثم جاءت نتيجة الخطوة الثالثة في تحليل الانحدار هي الرضا عن علاوة الحد الأدنى بزيادة قدرها ٦.٢% لتزيد من نسبة المشاركة مع المتغير التابع إلى ٦٩.٧% عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١. أما الخطوة الرابعة هي دخول متغير عدد سنوات الزواج بنسبة مشاركة ٢.٦% حيث ارتفعت نسبة المشاركة مع المتغير التابع إلى ٧٢.٣% حيث بلغت قيمة (ت) -٩.٨٨٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١. أما الخطوة الخامسة فجاء المستوى التعليمي للزوجة بزيادة قدرها ٤.١% لتزيد من نسبة المشاركة مع المتغير التابع إلى ٧٦.٤% حيث بلغت قيمة (ت) ٨.٧٩٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، ثم يدخل متغير المستوى التعليمي للزوج كخطوة سادسة في التأثير على السلوك الاستهلاكي للأسرة بزيادة قدرها ٢% لتصبح نسبة المشاركة ٧٨.٤%، ثم يدخل متغير البيئة السكنية بزيادة قدرها ٠.٥% في حين جاء النوع الآخر المتغيرات المستقلة المؤثرة على السلوك الاستهلاكي للأسرة بنسبة ٠.٣% لتصبح نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة مجتمعة في التأثير على المتغير التابع ٧٩.٢%، حيث بلغت قيمة (ت) -٢.٦٧٧ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١. ومن هذا التحليل نجد أن مستوى دخل الأسرة يعتبر من أهم المتغيرات تأثيراً على السلوك الاستهلاكي للأسرة في ضوء علاوة الحد الأدنى للأجور، يليه حجم الأسرة ثم الرضا عن علاوة الحد الأدنى للأجور إلى جانب عدد سنوات الزواج والمستوى التعليمي للزوجة والزوج والبيئة السكنية والنوع. **وذلك تتحقق صحة الفرض الرابع.**

التوصيات :

- إعداد البرامج الإرشادية لربات وأرباب الأسر لرفع الوعي بالسلوك الاستهلاكي الرشيد وسبل ترشيد الاستهلاك في مواجهة ارتفاع الأسعار من خلال المؤسسات الأسرية وجهاز حماية المستهلك.
- ضرورة عمل حملات توعية من خلال جهاز حماية المستهلك لسبل مواجهة ارتفاع الأسعار وأحتكار بعض السلع من بعض التجار وذلك بالمقاطعة لتلك السلع والبحث عن بدائل لها.

- على الدولة ممثلة في الجهات المختصة بوضع الحد الأدنى للأجور ضرورة مراعاة الوفاء بالاحتياجات الأساسية للأسرة عند تحديد قيمة الحد الأدنى للأجور ومراعاة التغيرات التي تطرأ على سلة السلع والخدمات لمواكبة تغيرات الأسعار، مع ضرورة تعديل الحد الأدنى للأجور كل فترة زمنية مواكبة لأرتفاع الأسعار وزيادة معدلات التضخم.
- ضرورة أن يكون هناك حلقة وصل باستمرار بين الجهات المسؤولة عن اتخاذ القرار في تحديد علاوة الحد الأدنى وممثلين لجمهور العاملين من النقابات العمالية ومجالس إدارة الشركات للتعرف على مقترحاتهم للحد الأدنى بما يفي بالاحتياجات الأساسية للأسرة ويلائم التغيرات في مستويات الأسعار وذلك لرفع درجة الرضا عن ما يتم تحديده من علاوات للحد الأدنى، وبالتالي يزداد السلوك الاستهلاكي للأسرة رشداً ووفاءً بالاحتياجات الأساسية بما يصل إلى حد الأشباع.
- ضرورة العمل على ضبط الأسعار في الأسواق حتى لا تتأكل الزيادة في المرتبات بسبب علاوة الحد الأدنى للأجور فتكون الزيادة كان لم تكن، وذلك من خلال الأجهزة المختصة.

المراجع:

- ١- أحمد عبد الله محمد على (٢٠١٤): "الحد الأدنى للأجور الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والتنظيم القانوني"، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة.
- ٢- أسامة سعد على حداد (٢٠٠٠): "السلوك الاستهلاكي الغذائي وبعض العوامل المرتبطة بعينة المستهلكين في منطقة شعبية وأخرى راقية بمدينة الاسكندرية"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الاسكندرية.
- ٣- أمل إبراهيم مصطفى الملاح (٢٠٠٧): "الأسرة المعيشية وثقافة الاستهلاك دراسة مقارنة بين الريف والحضر"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- ٤- أمنية حلمي (٢٠٠٦): "نحو تطوير سياسة الحد الأدنى للأجور في مصر"، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، سلسلة آراء في السياسة الاقتصادية، العدد (١٨).
- ٥- انتصار عبد العزيز زكي (٢٠٠١): "الانماط الاستهلاكية لبعض الاسر الريفية والحضرية في محافظة الشرقية دراسة مقارنة" -رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٦- إنجي جمال الدين، غادة محمد زكي، مايان صبحى بسيوني، منى محمد البدرى (٢٠٠٨): "سياسات تحديد الحد الأدنى للأجور في دول العالم بالمقارنة مع السياسة المصرية ومقترحات التطوير"، سلسلة الاوراق البحثية، مركز دعم واتخاذ القرار، القاهرة.
- ٧- إيزيس عازر نوار (٢٠٠٨): "مدخل إلي الاقتصاد المنزلي - علم الأسرة وبناء الإنسان"، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- ٨- إيمان سليمان حافظ خليل (٢٠٠٦): "ثقافة الاستهلاك في المجتمع المصري"، رسالة ماجستير، كلية الاداب، قسم الاجتماع، جامعة حلوان.
- ٩- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٧): "النشرة الربع سنوية بحث القوي العاملة تقرير تحليلي عام ٢٠١٧"، متاح على <https://www.capmas.gov.eg> في ٢٤/٦/٢٠١٧م.
- ١٠- الجريدة الرسمية (٢٠١٤): "التشريعات والأحكام المصرية الحديثة" العدد ٢ مكرر (أ) في ١٥ يناير، جمهورية مصر العربية، رئاسة الجمهورية.
- ١١- الطاهر بن يعقوب (٢٠٠٤): "دور سلوك المستهلك في تحديد السياسات التسويقية حالة الجزائر"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، الجزائر
- ١٢- خلود حسن هجرس الحازمي (٢٠١٠): "أنماط السلوك الاستهلاكي لدي المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية"، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد الثامن عشر، جامعة المنصورة.
- ١٣- دعاء ممدوح محمد شلبي (٢٠١٢): "العلاقة بين المناخ الأخلاقي والتفكير الابتكاري في ظل مدركات الرضا عن الأجر، دراسة مقارنة بين جامعة عين شمس وإحدى الجامعات الخاصة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- ١٤- دينا خليل أحمد الأترى (٢٠١٣): "الحد الأدنى للأجور في مصر، محدداته، مستواه، آثاره الاقتصادية" -رسالة ماجستير- كلية التجارة، جامعة المنصورة.
- ١٥- رحاب السيد أحمد قنبر (٢٠٠٦): "مدى فاعلية برنامج معد للنهوض بالوعي الاستهلاكي لدى المتزوجات حديثاً"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ١٦- رحاب محروس محمد عبده (٢٠٠٥): "دراسة مقارنة بين بعض الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات في أسلوب السلوك الاستهلاكي"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

- ١٧- رشا عبد العاطي راغب (٢٠١٢): "التخطيط الاستراتيجي لدخل الأسرة المالي وانعكاسه على النمط الاستهلاكي للزوجة في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية"، مجلة علوم وفنون ، المجلد الرابع والعشرين ، العدد الرابع أكتوبر، جامعة حلوان.
- ١٨- سمير رضوان (٢٠١٠): "سياسات الاجور والاصلاح الاقتصادى فى مصر " ، مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار ، سلسلة الاوراق البحثية ، الورقة رقم ٨ ، مارس .
- ١٩- سومر أديب ناصر (٢٠٠٤): "أنظمة الأجور وأثرها على العاملين في شركات ومؤسسات القطاع العام الصناعي في سورية -دراسة ميدانية على شركات الغزل والنسيج في الساحل السوري " ، رسالة ماجستير إدارة أعمال، كلية الاقتصاد ،جامعة تشرين، سوريا.
- ٢٠- شريف عبدالحليم محمد (٢٠٠٨): "ترشيد السلوك الاستهلاكي بهدف وقف التدهور البيئي دراسة مقارنة للفكر الاسلامي " ، رسالة ماجستير في العلوم البيئية ، جامعة عين شمس .
- ٢١- عارف محمد سمان (٢٠٠٩): "ثقافة المستهلك والاستهلاك فى ضوء الأزمة المالية المعاصرة " ، رسالة ماجستير ، كلية الأقتصاد ، جامعة حلب، سوريا.
- ٢٢- عبد الفتاح الجبالي (٢٠٠٨): "اختلالات الأجور في الجهاز الحكومي : المشكلة والحل ،سياسات ونظم الاجور والحوافز"، منتدى السياسات العامة ،العدد التاسع والعشرين، مركز دراسات واستشارات التجارة العامة ،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- ٢٣- عبير محمد على (٢٠٠٨): "علاقة العامل المادي والعامل الديني بالسلوك الاستهلاكي لربة الاسرة وسبل تفعيل الوعي الديني الاستهلاكي لربة الاسرة"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
- ٢٤- فانتن مصطفى وسامية لطفي (٢٠٠٣): "أنماط السلوك الاستهلاكي ومدى الوعي بأهمية ترشيد الإنفاق الاستهلاكي للأسرة الامارتية" ، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي ، العدد (١) مجلد (٢٤) .
- ٢٥- فوزية أحمد عبدالحاميد إبراهيم (٢٠١١): "تطوير سياسة الحد الأدنى للأجور في مصر " ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .
- ٢٦- محمد إبراهيم عبيدات (٢٠٠٤): "سلوك المستهلك -مدخل استراتيجي " ، دار ولاء للنشر ، الطبعة الرابعة ،القاهرة .
- ٢٧- محمد عبد الخالق دعيبس (٢٠٠١): "تأثير الإنفاق الاستهلاكي الأسري السنوي علي متوسط نصيب الفرد من استهلاك السكر في ريف وحضر مصر" ، المؤتمر السنوي الرابع لجمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلي ، دور الاقتصاد المنزلي في الزراعة والبيئة والتعليم والعمل الأهلي، من ٢٦ - ٢٧ مارس .
- ٢٨- محمد محمود شعيب علام (٢٠١٢): " تقييم أثر سياسات الحد الأدنى للأجور على إنتاجية العاملين بقسم الأغذية والمشروبات في الفنادق في مصر"، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
- ٢٩- مركز دعم واتخاذ القرار (٢٠١١): "تحو سياسة متكاملة للأجور في مصر" سلسلة الاوراق البحثية ، القاهرة .
- ٣٠- مروة شكري محمد جمال الدين (٢٠١٤): "نظام الاجور في مصر في ظل ديناميكية العلاقة بين الاجور والاسعار والمتغيرات الاقتصادية، دراسة قياسية " رسالة دكتوراه ،كلية التجارة ،جامعة عين شمس .
- ٣١- مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠١٢): "اقتصاديات الأسرة، دار الكتاب للنشر، القاهرة .
- ٣٢- نبيلة السيد عبد الستار خطاب (٢٠٠٣): "تكنولوجيا المعلومات وأثرها على السلوك الاستهلاكي والاجتماعي للأسرة المصرية"، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- ٣٣- نهلة حسن على محمد (٢٠١٤): "القرض وعلاقته بأنماط السلوك الاستهلاكي للأسرة الريفية " ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

- ٣٤- هناء يوسف رجب الخولى (٢٠٠٢): "وعى الامهات بأهمية تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل وأثره على تحمل الطفل المسؤولية"-رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية.
- ٣٥- هنادي محمد عمر قمره (٢٠٠٣): "القيم الاسرية وعلاقتها بأنماط السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية"-رسالة ماجستير - قسم سكن وإدارة منزل ،كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، جامعة مكة المكرمة .
- 36- Brown,K and Huber,V (1992):"**Lowering floors and raising ceiling : alongitudinal assessment of the effects of an earnings at risk plan on pay satisfactions**" , personal psychology.
- 37- Burkhauser, R & David, W (2000) "**Who Minimum wag increases Bite : an Analysis using monthly data from the SIPP & the CPS**" Journal of southern Economic .VOL. 67, NO. 1, Jul.
- 38- Donald ,R.M. & Jayce ,E & Patricia ,E.M. (1997) :"**Food expenditures and economic char a citrates focus on income**" class ,J of American agricultural Economics associate on VOL. 29 ,NO. 5.
- 39- Eyraud, F & Catherine, s (2005) : "**The fundamentals of Minimum wages fixing** " International labor office (ILO), Geneva.
- 40- Good, D.G. (1999):"**Future trends affecting education , commission of the states**" , Denver company, ECS Distribution center
- 41- Heneman, H.G & Schwab, D.P (1985) "**Pay satisfaction: its multidimensional nature and measurement** " international Journal of psychology
- 42- Honorce, A & Terpstra, D & (2004): "**Jop satisfaction and pay satisfaction levels of university faculty by discipline type and by geographic region** " Education , 124 VOL. (3).
- 43- Horty , y & Christopher , r (2003) :"**inflat minimum wages and other wages : an econometric study on French macroeconomic data**" IZA , discussssion paper series, DP.NO.861,Aug.
- 44- Jelin ,E. (1999) :"**Social relations of consumption , the urban popular household** , ED it , family , household and gender relationships in latin " ,American kingdom and paul unesco.
- 45- Kristensen, N & Wendy , C (2006): "**Do Minimum wages in latin Amirica & The Caribbean matter? Evidence from 19 countries** " WB, PRWP .NO. 3870, Jan.
- 46- Maia Ali Eldin Mohamed Hassan (2016) :"**the effect of the minimum wage on employment and in flation in Egypt** "Phd , faculty of commerce ,Ain shams university , Egypt.
- 47- National Minimum wage ,(2014) : **low pay commision Report.**
- 48- Palan ,K. & Wilkes ,R. (1997) :" **Adolescents parten interaction in family decision marking** " , Journal of consumer research , VOL. 13.
- 49- Rama, M , (1996): "**The consequences of doubling the minimum wage : the case of Indonesia** " WB. PRWP. NO ,1643,Sep.
- 50- Sara, L, (2004): "**The effect of the minimum wages on prices** " **Economics department** , university of Leicester ,United Kingdom.
- 51- Timo, T, (1992) :"**Classes countries and consumption between the word walrse , acomparison at the structure of expenditure in Estonia, final and Sweden in the 1920 am 1930**" , acta , sociological scand in vian and sociological ass ociation , VOL (35. (
- 52- Tonin, M , (2006): "**Flexibility &security in the labor Market : the wag dimension**" flexicurity paper , ILO .
- 53- William, M.& Jairo, M. (2000) : "**Measuring the Impact of Minimum Wages. Evidence from Latin America**" National Bureau of Economic Research, University of Chicago Press.